

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان
خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الخميس 17 أفريل 2025

نشاطات الوزير

كمال بداري من بسكرة "نهدف إلى تحويل البحث العلمي إلى السوق خدمة للتنمية"

رئيس الجمهورية المتعلقة بالأمن الغذائي. وتابع "الإنجاز يحول التكنولوجيا والعلم إلى السوق والجامعة الجزائرية أصبحت جامعة مواكبة لتطورات العصر، جامعة عصرية، مؤسسة اجتماعية تتماشى ومتطلبات المواطن ومثل هذه المؤسسات تخلق الثروة وتكون قيمة مضافة للاقتصاد الوطني".

وتعليقا على تكريمه للطلبة الفائزين في المسابقة الوطنية للبرمجة والروبوتات بجامعة بسكرة، قال بداري "مثل هؤلاء الفواعل الطلابية الشبانية الذين أثنى عليهم رئيس الجمهورية قبل يومين، في مجال الدور النقي والذكي الذي يقومون به من خلال تحويل أفكارهم الابتكارية إلى مؤسسات ناشئة وتحويل معارفهم إلى مؤسسات اقتصادية مصفرة بمرافقة السلطات المحلية، المركزية والجامعات، وهؤلاء أصبحوا سفراء للابتكار والاقتصاد المبتكر وممثلي الجزائر المبتكرة، الجزائر المنتصرة الجديدة".

ل. هكرون

● حرص وزير التعليم العالي كمال بداري على التأكيد على أهمية استغلال وتحويل التكنولوجيا والبحث العلمي إلى السوق وتحقيق التنمية المستدامة والأمن الغذائي وخلق مناصب الشغل.

ثمن وزير التعليم العالي لدى وقوفه أول أمس ببسكرة، وتدشينه وحدة للعلف الحيواني التابعة للفرع الاقتصادي لمركز البحث العلمي والتقني حول المناطق القاحلة بالقنطرة، هكذا مؤسسات، معتبرا إياها نتيجة من نتائج البحث العلمي الموجه للتنمية المحلية والمتمثل في ابتكار مكونات جديدة لأعلاف الماشية، حيث يتم استبدال الذرة ببقايا التمر من أجل إعطاء موازنة بين الجودة والإنتاجية والتكلفة في منطقة معروفة بثروة النخيل.

وقال بأن هذا المنجز يسمح باقتحام التنمية الاقتصادية المستدامة لصالح المنطقة، فضلا على أنها قيمة مضافة للاقتصاد الوطني وتجسيدها لأحد الأهداف الإستراتيجية والعملياتية في برنامج

جامعة بسكرة

مسابقة وطنية للبرمجة والروبوتات

صالون الإبداع الطلابي الذي عرضت فيه النوادي العلمية المعتمدة مشاريعها، في أجواء مفتوحة للتفاعل وتبادل الخبرات.

وتوجت هذه التظاهرة بتكريم الفرق الفائزة، حيث حظي الطلبة المتميزون بتكريم رسمي من معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي، خلال زيارة العمل التي قادتته إلى ولاية بسكرة، أول أمس، تقديرا

لإنجازاتهم وتشجيعا لهم على مواصلة طريق التميز.

تجدر الإشارة، إلى أن هذه المسابقة الوطنية، باتت موعدا سنويا هاما بعد نجاح طبعتها الأولى في ماي الماضي، حيث تسعى الجامعة لدعم البحث التطبيقي وتحفيز روح المبادرة وتعزيز التواصل العلمي بين طلبة الجامعات الجزائرية.

ع/يوسنة



المعرض العلمي للفرق المتنافسة وشملت المسابقة مجالين رئيسيين، هما الروبوتات، من خلال التنافس على جوائز أفضل نموذج أولي، أحسن فكرة مبتكرة وأفضل تصميم ثلاثي الأبعاد متحرك، إلى جانب البرمجة وتم التنافس على جوائز أفضل نموذج أولي وأحسن فكرة مبتكرة في البرمجيات. كما نظم على هامش المسابقة،

والتكنولوجيا، البروفيسور، حاتم غضبان، أهمية مثل هذه المبادرات في تنمية كفاءات الطلبة وتفجير طاقاتهم الإبداعية، وفقا للمصدر. من جهته قدم نائب العميد ورئيس المسابقة، الأستاذ، مصطفى محمد توبة، عرضا إحصائيا حول الفرق المشاركة وطبيعة المشاريع المتنافسة، التي عرفت تنظيم جولة عبر أجنحة

نظمت كلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة، محمد خيضر، في بسكرة، بالتنسيق مع المديرية الفرعية للأنشطة، اليومين الماضيين، فعاليات الطبعة الثانية من المسابقة الوطنية للبرمجة والروبوتات، في إطار ترسيخ ثقافة الإبداع والابتكار في الوسط الجامعي. وحسب بيان للجامعة، فقد عرفت الطبعة الثانية مشاركة أزيد من 30 فريقا طلابيا يمثلون جامعات ومدارس عليا من مختلف ولايات الوطن، تحت إشراف مدير الجامعة، البروفيسور، محمود دبابش، بحضور نواب المدير، عمداء الكليات، المدير الفرعي للأنشطة العلمية والثقافية والرياضية، ممثلي النوادي العلمية، إلى جانب جمهور من الطلبة والمهتمين بالمجال التكنولوجي. وأكد عميد كلية العلوم

متفرقات

الحكومة تدرس ملفات حيوية تخص عدة قطاعات لخدمة المواطنين

قرارات الرئيس.. سرعة التنفيذ

استعجال استحداث هيئتي تنظيم
التجارة الخارجية والشباك الوحيد

- التكيف مع مسار الرقمنة ومقتضيات ترقية الخدمة العمومية
- تنظيم التجارة الخارجية وترقية الصادرات خارج المحروقات
- مرافقة الشباب حاملي المشاريع الاستثمارية
- استغلال مناطق النشاطات المصغرة الجاهزة
- على مستوى البلديات.. وهذه هي الأولويات
- تكييف القواعد المطبقة على البلديات
- وفق واقعها العمراني والتنموي
- تطوير الخدمات الجامعية لضمان الجودة

04

الحكومة تدرس ملفات حيوية تخص عدة قطاعات لخدمة المواطنين

قرارات الرئيس.. سرعة التنفيذ

■ استعجال استحداث هبتي تنظيم التجارة الخارجية والشباك الوحيد ■ التكيف مع مسار الرقمنة ومقتضيات ترقية الخدمة العمومية ■ تنظيم التجارة الخارجية وترقية الصادرات خارج المحروقات ■ مرافقة الشباب حاملي المشاريع الاستثمارية ■ استغلال مناطق النشاطات المصغرة الجاهزة على مستوى البلديات.. وهذه هي الأولويات ■ تكييف القواعد المطبقة على البلديات وفق واقعها العمراني والتنموي ■ تطوير الخدمات الجامعية لضمان الجودة



ترأس الوزير الأول، نذير العريايوي، أمس، اجتماعا للحكومة خصص لبحث سبل تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، خلال اللقاء السنوي مع المتعاملين الاقتصاديين، إلى جانب دراسة عروض تتعلق بقطاعات الرقمنة والتعليم العالي والصحة والتضامن، حسب ما أورده بيان لمصالح الوزير الأول، فيما يلي نصه الكامل: «ترأس الوزير الأول، السيد نذير العريايوي، الأمراء، اجتماعا للحكومة خصص لبحث سبل تنفيذ تعليمات السيد رئيس الجمهورية المسداة خلال اللقاء السنوي مع المتعاملين الاقتصاديين المنعقد يوم 13 أبريل 2025، لاسيما فيما يتعلق بإنشاء الهيئتين الخاصتين بتنظيم التجارة الخارجية وترقية الصادرات خارج المحروقات، علاوة على ملف استحداث الشباك الوحيد لتنظيم وتأطير وتوجيه المشاريع الاستثمارية. كما تم التشديد على اتخاذ كافة التدابير اللازمة لمرافقة الشباب حاملي المشاريع الاستثمارية من خلال استغلال مناطق النشاطات المصغرة الجاهزة على مستوى البلديات، مع اتخاذ كافة الإجراءات لتجسيد العمليات ذات الأولوية وتعزيز العرض العقاري لفائدة الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، بالإضافة إلى تكييف القواعد المطبقة على البلديات واستحداث تصنيفها بما يتماشى مع

حول إصلاح وترقية الخدمات الجامعية، تضمن عدة محاور ضمن مسعى شامل يهدف إلى ضمان نوعية أفضل للخدمات المقدمة للطلبة وعصرية وتطوير حوكمتها. وفي الأخير، استمعت الحكومة إلى عرض حول مشروع المخطط الوطني الخاص بالتوحد للفترة 2025-2029، والذي يتضمن عددا من الإجراءات للتكفل الأمثل، وعلى جميع الأصعدة الطبية والاجتماعية والتربوية، بالأطفال المصابين بالتوحد وتوفير الدعم اللازم لهم ولأسرهم، وذلك تنفيذا لتوجيهات السيد رئيس الجمهورية».

واقعها العمراني والتنموي. كما تدارست الحكومة الصيغة النهائية للمشروع التمهيدي للقانون المتعلق بالحالة المدنية، الذي تم إثراء صيغته الجديدة وفق التوجيهات التي أسداها السيد رئيس الجمهورية خلال اجتماع مجلس الوزراء، المنعقد بتاريخ 21 أبريل 2024، وخاصة فيما يتعلق بإدراج أحكام تضمن التكيف مع مسار الرقمنة ومقتضيات ترقية الخدمة العمومية المقدمة للمواطن وتبسيط الإجراءات ذات الصلة. من جهة أخرى، استمعت الحكومة إلى عرض

رئيس المجلس الشعبي الوطني يستقبل السفير البريطاني آليات لتعزيز التعاون البرلماني ودعم تدريس الإنجليزية في الجزائر

مساهمة بريطانية فاعلة، بالإضافة إلى ضرورة تطوير مجالات التبادل، لاسيما في قطاعي السياحة والمؤسسات الناشئة.

كما دعا السيد بوغالي بالمناسبة، إلى «تعزيز استخدام تقنية التحاضر المرئي كوسيلة فعالة للتواصل المستمر بين الطرفين»، معربا عن أمله في أن «تساهم هذه الآليات في الترويج للوجهة السياحية الجزائرية داخل المملكة المتحدة».

من جانبه، أعرب السفير البريطاني عن «شكره وامتنانه لحفاوة الاستقبال»، مؤكدا «وجود تاريخ طويل يجمع البلدين»، مشيدا بـ«الإرادة السياسية التي لمسها منذ وصوله إلى الجزائر لتعميق العلاقات الثنائية».

وأبرز في هذا الصدد، «سعي بلاده إلى تطوير التعاون البرلماني من خلال تكثيف تبادل الزيارات وتبادل الخبرات بين المؤسسات التشريعتين»، لافتا إلى «وجود جهود تبذل حاليا لتعزيز التعاون بين الجامعات البريطانية ونظيراتها الجزائرية، مع طموح لفتح جامعة بريطانية في الجزائر».

استقبل رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد إبراهيم بوغالي، أمس، بمقر المجلس، سفير مملكة بريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية لدى الجزائر، السيد جيمس روبرت ستيفان داوئر، حيث تطرق الطرفان إلى سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين، حسب ما أفاد به بيان للمجلس.

أوضح المصدر ذاته، أن السيد بوغالي أشاد خلال هذا اللقاء بـ«عراقة العلاقات الجزائرية-البريطانية التي شهدت تطورا ملحوظا في السنوات الأخيرة»، مؤكدا على «أهمية تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات».

في هذا الإطار، شدد رئيس المجلس على «ضرورة تفعيل الروابط الثقافية بين البلدين»، داعيا إلى «تنصيب لجنة صداقة برلمانية بين المؤسسات التشريعتين للبلدين لتعزيز التواصل وتبادل التجارب، إلى جانب دعم اللغة الإنجليزية في الجزائر من خلال

تضطلع بصلاحيات واسعة بموجب دستور 2020 .. بلحاج: المحكمة الدستورية.. دور هام ومؤسسة محورية ■ علاقات وظيفية مع غرفتي البرلمان والهيئات القضائية العليا

ويهدف توطيد التكامل والتعاون المؤسساتي، يضيف السيد بلحاج، بادرت المحكمة الدستورية منذ تنصيبها، بتوقيع عدة اتفاقيات تعاون مع الهيئات والمؤسسات العمومية «من أجل نسج جسور التعاون والتبادل والتكوين والمساهمة في نشر ثقافة القانون والدستور، إلى جانب توقيعها لاتفاقيات تعاون مع المجلس الشعبي الوطني والمحكمة العليا ومجلس الدولة وأخرى مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي».

وأشار أن «المحكمة الدستورية حرصت، من جهة أخرى، على وضع سياسة اتصالية قائمة على الانفتاح على المؤسسات والاقترب من المواطن عن طريق تنظيم مجموعة من اللقاءات والأيام الدراسية والورشات والملتقيات والدورات التحسيسية والتكوينية مع جميع الفاعلين والشركاء من مجتمع مدني ومحامين وقضاة وأساتذة جامعيين وطلبة، مع حرصها على نقل أغلب نشاطاتها من مقرها إلى عدة ولايات من الوطن، على غرار بشار وتمنراست وغرداية والوادي ووهران وقسنطينة وغيرها».

من جهته، تطرق الرئيس الأول للمحكمة العليا الطاهر ماموني، إلى الطبيعة القانونية للعلاقة التكاملية بين المحكمة الدستورية والقضاء، مبرزا أن «العلاقة التي تربط المحكمة الدستورية مع السلطة القضائية في نظام الدستور الجزائري، تنحصر في مجال الدفع بعدم الدستورية وتتم عن طريق الإحالة من المحكمة العليا أو مجلس الدولة، باعتبارهما الجهتين الوحيدتين في التنظيم القضائي في الجزائر التي خول لهما الدستور صلاحيات إخطار المحكمة الدستورية بالدفع بعدم الدستورية التي تثار في الدعاوى المعروضة أمام القضاء».

أبرز مشاركون في الملتقى الوطني الثاني حول «العلاقة الوظيفية بين المحكمة الدستورية والسلطات العمومية (البرلمان والقضاء)»، الذي ينظم بدءاً من أمس بتلمسان، أهمية العلاقات الوظيفية المتعددة والمتنوعة القائمة بين هذه الهيئات.

لدى إشرافه على افتتاح هذا اللقاء، المنظم من طرف المحكمة الدستورية بالتنسيق مع جامعة «أبي بكر بلقايد» لتلمسان، تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أكد رئيس المحكمة الدستورية عمر بلحاج، بأن «الصلاحيات الواسعة، التي تضطلع بها ذات الهيئة واختصاصاتها تجعل منها «مؤسسة محورية في الخريطة المؤسساتية للدولة وتربطها علاقات وظيفية متعددة ومتنوعة مع غرفتي البرلمان والهيئات القضائية العليا في البلاد».

وأوضح في هذا الشأن، أن «المؤسس الدستوري حرص بموجب التعديل الدستوري لسنة 2020، على ترقية مكانة القضاء الدستوري واستحدث بذلك المحكمة الدستورية، باعتبارها مؤسسة رقابية مستقلة تضطلع بصلاحيات واسعة في ضمان احترام الدستور وصممه عن طريق الرقابة على دستورية المعاهدات والقوانين والتنظيمات وتتولى ضبط سير المؤسسات ونشاطات السلطات العمومية والفصل في الخلافات التي قد تحدث بين السلطات الدستورية وكذا تفسير أحكام الدستور وتنظر في الدفع بعدم دستورية الأحكام التشريعية والتنظيمية التي يثيرها أي متقاضٍ بمناسبة نزاع مطروح أمام جهة من الجهات القضائية العادية والإدارية».

كّرمتها مؤسسة «صناعة الغد» البروفيسور نعيمة بلحناش.. المرأة المتميزة

والعلمي في كل المجالات قائلا: «إن جهود الدولة الجزائرية مازالت تتضاعف وتؤتي أكلها»، مشيرا إلى أن المدرسة الجزائرية خرّجت علماء وباحثين وأطباء ممن يخدمون في كل مؤسسات الوطن ومراكز البحث العلم. بدوره قال الوزير الأسبق د. بشير مصيطفى، رئيس المؤسسة الجزائرية صناعة الغد، أن تكريم علماء الجزائر هو سنة حميدة رسختها المؤسسة ابتداءً من هذه السنة لإبراز علمائها وعلماء الجزائر، حاثًا على ضرورة الاستثمار في رأس المال البشري من أجل فتح فضاء استغلال لهذا المورد المهم وقيادة العمل الوطني من هذا الأسفل.

واعتبر مصيطفى مؤسسة «صناعة الغد» فضاء للمّ الشمل العلمي في الجزائر، والتي تستهدف ربط الماضي بالمستقبل والحاضر من حيث الأفكار. من جهته ثمن أحمد مالح، ممثل رئيسة المرصد الوطني ابتسام حملاوي، مبادرة تكريم البروفيسور نعيمة بلحناش، وأهمية ذلك في إعطاء مكانة للعلم والمرجعيات واستغلالها من قبل الشباب، مشيرا إلى أنه حان الوقت لإبراز الدور الكبير لعلماء الجزائر، معتبرا إياهم قاطرة التنمية في الوقت الراهن، خاصة في الظرف الحالي الذي تواجه فيه الجزائر العديد من الضغوطات والصعوبات.

بدورها أشت البروفيسور نعيمة بلحناش على مؤسسة «صناعة الغد» والعمل الجبار الذي تقوم به من أجل إبراز كفاءات الجزائر وإعطائها مكانتها اللازم، معترجة على عدة نقاط تتعلق بالبحث العلمي في مجال البيئة وكيفية الحفاظ عليها، سيما أمام المخاطر التي تهددها على غرار موت الغابات بسبب الأمطار الحمضية وارتفاع الحرارة غير الموسمية والتلوث وغيرها من المخاطر، مقدمة حلولاً لتفادي تفاقم الوضع.

قامت المؤسسة الجزائرية «صناعة الغد»، أمس، بمناسبة إحياء يوم العلم المصادف لـ 16 أفريل من كل سنة وتحت رعاية وزير الثقافة والفنون، بتكريم عائلة الجزائر البروفيسور نعيمة بلحناش، الفائزة بلقب «المرأة المتميزة لسنة 2025»، الممنوح لها من طرف جامعة الدول العربية.

سعاد بوعبوش

ثمن وزير الثقافة والفنون زهير بللو، في كلمة له ألقاها نيابة عنه مدير ديوان الوزارة محمد سيدي موسى، الالفتاة التي احتضنها قصر الثقافة مفدي زكريا، والتي تندرج في إطار الاعتراف بجهود فئة العلماء وأهل المعرفة ورثة الأنبياء. دعا بللو، الباحثين لمواصلة دعم التراكم المعرفي

يوم تحسيسي نظمته حاضنة المؤسسات الناشئة بجامعة هواري بومدين أضواء على مسابقة رئيس الجمهورية للباحث المبتكر

على براءة اختراع، ولهم حظ كبير للفوز،
وثمن جهود رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الذي منذ اعتلائه
سدة الحكم، أعطى أهمية وأولوية للجامعة ووضعها في قلب تنمية
الاقتصاد الوطني. وأكد أن هذه الطبعة الأولى للجائزة ستساهم في
تحفيز الباحثين والطلبة للابتكار والبحث العلمي وتطوير الاقتصاد
الوطني. في المقابل، كشفت بعداش نصيرة أم الخير، مسؤولة مبنى
المؤسسات الناشئة والمصغرة بجامعة هواري بومدين للعلوم
والتكنولوجيا، عن انطلاق الدورة التكوينية 12 للمقاولاتية، التي تدوم
إلى غاية 29 أفريل الجاري. وأوضحت أنه منذ جوان 2024، نظمت
الجامعة 12 دورة تكوينية للمقاولاتية، خلال هذه الدورة قامت بتكوين
حاملي المشاريع المصغرة لتجسيد مشاريعهم على أرض الواقع.

الجزائر، أيام تحسيسية حول الطبعة الأولى لجائزة رئيس الجمهورية
للباحث المبتكر، لفائدة حاملي المشاريع المصغرة، للمشاركة في هذه
المسابقة الوطنية، حيث تلقوا شروحات وإفية حول كيفية التسجيل في
المنصة الرقمية للوزارة، وكيفية تكوين ملفهم، وأهم النقاط التي ينبغي
التركيز عليها، حتى يكون لهم حظ الفوز. وأضاف، أنه سيتم اليوم
مراقبة حاملي المشاريع للتسجيل في المنصة الرقمية، أملا في
المشاركة القوية لحاملي المشاريع والطلبة التابعين لجامعة هواري
بومدين، وأن يكون لهم حظ الفوز بجائزة رئيس الجمهورية للباحث
المبتكر.
وأشار نائب مدير الجامعة مكلف بالتكوين في الدكتوراه والبحث
العلمي، إلى أن هناك حوالي ثلاثين حاملا للمشاريع وخمسة حصلوا

نظمت حاضنة المؤسسات الناشئة والمصغرة بجامعة هواري
بومدين للعلوم والتكنولوجيا «تكنوف»، بالتنسيق مع مركز
تطوير المقاولاتية، يوما تحسيسيا لكيفية المشاركة في
المسابقة الوطنية لجائزة رئيس الجمهورية للباحث المبتكر،
أمس، بدار العلوم.

سهام بوعموشة

أوضح يوسف وزير، نائب مدير الجامعة مكلف بالتكوين في الدكتوراه
والبحث العلمي، في تصريح «للشعب»، أنه تبعا لتعليمية وزارة التعليم
العالي والبحث العلمي، نظمت يومي 16 و17 أفريل، في كل جامعات

الحكومة تدرس استحداث هيئتي التصدير والاستيراد وشباك وحيد لتأطير الاستثمار

تطبيق فوري لقرارات الرئيس

«دعم العرض العقاري
لفائدة الوكالة الجزائرية
لترقية الاستثمار

«مراقبة الشباب حاملي
المشاريع عبر مناطق
النشاطات المصغرة بالبلديات

«تكيف "الحالة المدنية" مع مسار
الرقمنة ومقتضيات ترقية الخدمة العمومية

«تحسين خدمات الطلبة وعصرنتها

«عرض مشروع المخطط الوطني
للتكفل أمثل بمرضى التوحد



درستها الحكومة مع عروض أخرى تتعلق بالرقمنة والتعليم العالي والصحة والتضامن هيتان لترقية التجارة الخارجية وشباك وحيد لتأطير الاستثمار

■ مرافقة الشباب حاملي المشاريع الاستثمارية عبر مناطق النشاطات
المصغرة بالبلديات ■ دعم العرض العقاري لفائدة الوكالة الجزائرية
لترقية الاستثمار ■ تكييف الحالة المدنية مع مسار الرقمنة
ومقتضيات ترقية الخدمة العمومية ■ ضمان نوعية أفضل للخدمات
المقدمة للطلبة وعصرنة وتطوير حوكمتها ■ استعراض مشروع
المخطط الوطني للتوحد 2025-2029 من أجل تكفل أمثل

العقاري لفائدة الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، بالإضافة إلى تكييف القواعد المطبقة على البلديات واستحداث تصنيفها بما يتماشى مع واقعها العمراني والتموي. كما تدارست الحكومة. يضيف ذات البيان. الصيغة النهائية للمشروع التمهيدي للقانون المتعلقة بالحالة المدنية الذي تم إثراء صيغته الجديدة وفق التوجيهات التي أسداها رئيس الجمهورية. خلال اجتماع مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 21 أبريل 2024، وخاصة فيما يتعلق بإدراج أحكام تضمن التكييف مع مسار الرقمنة ومقتضيات ترقية الخدمة العمومية المقدمة للمواطن وتبسيط الإجراءات ذات الصلة. ومن جهة أخرى، استمعت الحكومة. حسب نفس المصدر. إلى عرض حول إصلاح وترقية الخدمات الجامعية تضمن عدة محاور ضمن مسعى شامل يهدف إلى ضمان نوعية أفضل للخدمات المقدمة للطلبة وعصرنة وتطوير حوكمتها. في الأخير استمعت الحكومة، إلى عرض حول مشروع المخطط الوطني الخاص بالتوحد للفترة 2025-2029، والذي يتضمن عددا من الإجراءات للتكفل الأمثل وعلى جميع الأصعدة الطبية والاجتماعية والتربوية، بالأطفال المصابين بالتوحد وتوفير الدعم اللازم لهم ولأسرهم وذلك تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية.

بحثت الحكومة، في اجتماعها أمس، سبل تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، خلال اللقاء السنوي مع المتعاملين الاقتصاديين، لا سيما فيما يتعلق بإنشاء الهيئتين الخاصتين بتنظيم التجارة الخارجية وترقية الصادرات خارج المحروقات، علاوة على ملف استحداث الشباك الوحيد لتنظيم وتأطير وتوجيه المشاريع الاستثمارية.

ق. س. أوضح بيان لمصالح الوزير الأول، أن "الوزير الأول نذير العربيوي، ترأس اجتماعا للحكومة خصص لبحث سبل تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية، المسداة خلال اللقاء السنوي مع المتعاملين الاقتصاديين المنعقد يوم 13 أبريل 2025، لا سيما فيما يتعلق بإنشاء الهيئتين الخاصتين بتنظيم التجارة الخارجية وترقية الصادرات خارج المحروقات، علاوة على ملف استحداث الشباك الوحيد لتنظيم وتأطير وتوجيه المشاريع الاستثمارية". كما تم التشديد على اتخاذ كافة التدابير اللازمة لمرافقة الشباب حاملي المشاريع الاستثمارية من خلال استغلال مناطق النشاطات المصغرة الجاهزة على مستوى البلديات، مع اتخاذ كافة الإجراءات لتجسيد العمليات ذات الأولوية، وتعزيز العرض

طلبة الحقوق في زيارة لمقر وزارة العلاقات مع البرلمان



قامت مجموعة من طلبة كلية الحقوق بجامعة الجزائر 1، أول أمس، بزيارة إلى مقر وزارة العلاقات مع البرلمان، حيث حظي الوفد الطلابي باستقبال من طرف وزيرة العلاقات مع البرلمان كوثر كريكو. وتندرج هذه الزيارة في إطار إبراز الدور التنسيقي لوزارة العلاقات مع البرلمان،

في تعزيز سبل التكامل المؤسساتي لتجسيد المسار التشريعي، وشكلت فرصة للطلبة للإطلاع ميدانيا على آليات التنسيق المؤسساتي الذي تشرف الوزارة، على ضمانه وكذا على مدى تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للرقمنة في المجال.

أشرف على تكوينهم أساتذة مختصون 200 طالب حامل لمشاريع مصغرة بعين تموشنت

تواصل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (أناد) فرع عين تموشنت، عمليات التكوين الموجهة للطلبة الجامعيين الراغبين في إنشاء مؤسسات مصغرة لولوج عالم المقاولاتية، مع ضمان التمويل المالي، والتكوين المستمر لأنجاح هذه الأنشطة.

وأكد المشرفون على هذه العملية، أن هذا التبرص تسهر عليه لجنة تضم نخبة من الأساتذة من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بالتنسيق مع المكونين من الوكالة، حيث تم إلى يومنا هذا تكوين 10 دفعات، بمجموع يفوق 200 متخرج، مع تواجد، حاليا، دفعة تضم 27 متكونا. وتجتمع هذه اللجنة دوريا بحضور أعضاء الممثلين للبنوك والشركاء الاجتماعيين لوكالة دعم وتنمية المقاولاتية، من أجل المصادقة على هذه المشاريع، وتمويلها عن طريق البنوك العمومية المتواجدة على مستوى الولاية. وفي نفس السياق، نظمت الوكالة الولائية لدعم وتنمية المقاولاتية يوما تحسيسيا لفائدة متربصي المعهد الوطني للتكوين المهني "واضح بن عودة" بعين تموشنت، لشرح مختلف الآليات، والامتيازات الخاصة بإنشاء المؤسسات، والمساهمة في الاقتصاد الوطني، وهو ما كشف عنه أحمد سنوسي المكلف بالإعلام والإصغاء بالوكالة، مذكرا بأن مصالحه تقدم الدعم المالي والعلمي للراغبين في إنشاء مؤسسة، لا سيما أن الإطارات المكونين معتمدون من قبل المكتب الدولي للشغل، حيث يسهرون على تكوين الطلبة، لتمكينهم من إنشاء مؤسساتهم المصغرة، والولوج إلى عالم المقاولاتية من بابه الواسع.

محمد عبيد

وزارة التعليم العالي هذه آجال التسجيل في منصة جائزة رئيس الجمهورية للباحث المبتكر

أمرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بتنظيم يومين موحدين على مستوى كل مؤسسات القطاع، للتجسيس والتسجيل في منصة جائزة رئيس الجمهورية للباحث المبتكر. وضبطت مصالح وزارة التعليم العالي، حسب تعليمات موجهة لرؤساء الندوات الجهوية للجامعات رزنامة انطلقت أمس، خضعت للتجسيس بجائزة رئيس الجمهورية، وإحصاء المشاريع المبتكرة والأساتذة والباحثين المخترعين على مستوى كل مؤسسة جامعية وبحثية.

أما اليوم فمخصص للاستقبال والتسجيل بالمنصة الرقمية للجائزة على مستوى حاضنات الأعمال الجامعية والبحثية، ومراكز الدعم التكنولوجي، والابتكار بالمؤسسات الجامعية والبحثية، وتحت إشراف نائب مدير الجامعة المكلف بالتكوين العالي للطور الثالث، والتأهيل الجامعي والتعليم العالي لما بعد التدرج، ومدير الحاضنة ومسؤول مركز الدعم التكنولوجي والابتكار.

ويدخل الإجراء تضيف المراسلة في إطار تعزيز المكانة الرائدة التي يوليها رئيس الجمهورية، للباحثين والمبتكرين لا سيما حرصه على تخصيص جائزة خاصة بالباحثين المبتكرين.

إيمان . بلعمري

طلبة كلية الحقوق في ضيافة كريكو



في إطار إبراز الدور التنسيقي لوزارة العلاقات مع البرلمان في تعزيز سبل التكامل المؤسساتي لتجسيد المسار التشريعي، قامت مجموعة من طلبة كلية الحقوق بجامعة الجزائر 1، بزيارة إلى مقر الوزارة، حيث شكلت "فرصة للطلبة للاطلاع ميدانيا على آليات التنسيق المؤسساتي الذي تشرف الوزارة على ضمانه، وكذا على مدى تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للرقمنة في المجال". وبالمناسبة، حظي الوفد الطلابي باستقبال من طرف وزيرة العلاقات مع البرلمان، كوثر كريكو.

تكريم الباحثة نشيدة قصباجي



بمناسبة إحياء
اليوم الوطني للعلم
المصادف لـ 16 أبريل
تم تكريم الباحثة في
الطاقات المتجددة،
البروفيسور نشيدة
قصباجي، من طرف
مؤسسة "وسام
العالم الجزائري"،
وهذا عرفانا
وتقديرًا لإنجازاتها
العلمية ومساهماتها
الفكرية والنضالية
خدمة للوطن والعلم
والمعرفة. وقالت

قصباجي، أن هذا التكريم "اعتراف وتثمين لجهود
وتضحيات المرأة الجزائرية خدمة للوطن والعلم
والمعرفة". وقدمت بالمناسبة هذه الباحثة، التي حازت
في 2022 وسام "العالم الجزائري" في طبعته الـ 13،
عرضا علميا تحت عنوان "فضول الانسان"، حيث
تناولت فيه المخاطر الأساسية التي تهدد معيشة
وجود الانسان، على غرار التغير المناخي واستنزاف
الموارد الطبيعية.

تعزيز التعلم والتعليم بالإنجليزية



تفقد مدير جامعة التكوين المتواصل يحيى جعفري رفقة نائبه للاتصال والعلاقات السعيد طاربيت ومدير مركز بوزريعة حبيب الود المجموعة الخاصة بالأساتذة الجامعيين (تخصص انجليزية) من مختلف المؤسسات الجامعية وذلك بمناسبة شروعه في اجتياز امتحانات السداسي الأول تخصص انجليزية تقنية والذي يتوج كمسار بحصولهم على شهادة جامعية ثانية في إطار تعزيز التعلم والتعليم باللغة الإنجليزية الذي تعرفه الجامعة الجزائرية كدعامة للاندماج في مصف الجامعات ذات التميز الأكاديمي والتفوق العلمي، كما استمع لبعض الانشغالات من الأساتذة والطلبة (الأساتذة)، كما شكر الفريق المكلف بإدارة هذه العملية على جهودهم في الدعم والمرافقة. يذكر أن هذه العملية من التكوين شملت ولايتين نموذجيتين هما العاصمة وفيها 12 مؤسسة جامعية وولاية وهران وفيها أيضا مجموعة مؤسسات جامعية.

يتضمن أنشطة علمية وثقافية وبيئية

الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيا تنظم "أسبوع العلم"

أن تختتم النشاطات بزيارة إلى مختلف أقسام الجامعة.

وفي ذات السياق، سيحتضن مركز البحث العلمي والتقني حول المناطق القاحلة الكائن بولاية بسكرة، الثلاثاء المقبل، تظاهرة "أسبوع العلم" بإلقاء عدة محاضرات تتمحور حول قطاعي الزراعة والصحة، من خلال معالجة المواضيع ذات الصلة بـ"المبيدات المسجلة بالجزائر وإستراتيجية التصدي لتحديات المناطق القاحلة"، مع تنظيم جلسات نقاش حول الموضوع، مثل ما أشار إليه البيان.

وبوهران، وتحديدًا بجامعة "محمد بن أحمد" والمسرح الجهوي للولاية، تم تسطير برنامج يضم عدة محاضرات تتمحور حول "الأخطار الكبرى"، سيتم خلالها التركيز على مواضيع "الزلازل وتأثيرها على التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتحلية المياه في الجزائر"، وذلك يوم الخميس المقبل.

■ واج

تنظم الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيا، ابتداء من السبت المقبل، "أسبوع العلم" الذي سيتم خلاله تنظيم سلسلة من النشاطات العلمية والملتقيات عبر عدة ولايات من الوطن.

وستكون انطلاقة هذا الأسبوع المنظم في إطار ذكرى يوم العلم المصادفة لـ 16 أبريل من كل سنة، حسب بيان ذات الهيئة، من ثانوية "ابن الهيثم" بالجزائر العاصمة، بحضور وزير التربية الوطنية، محمد الصغير سعداوي، حيث سيشهد اليوم الأول إلقاء عدة محاضرات تشمل مواضيع متعلقة بـ"الذكاء الاصطناعي، الحوسبة الكمية، المياه، التغير المناخي، استعادة النفايات"، تتخللها جلسات نقاش تجمع بين الأكاديميين والتلاميذ.

وبجامعة "باجي مختار" بولاية عنابة، سيتم الأحد المقبل تنشيط عدة محاضرات تدور حول مواضيع متعلقة بالرياضيات والمجتمع، على

لتعلم اللغة العربية وعلومها جامعة الوادي تستقبل 18 طالبا أوزبكيا

والدكتوراه.
من جانب آخر، عبر مدير الخدمات الجامعية جمال قريشة في تصريح له الخبر عن توفير جميع الشروط والظروف الكفيلة بضمان إقامة مريحة في الإيواء والإطعام، مشيرا إلى وجود برنامج ثقافي وسياحي مخصص لفائدة هؤلاء الضيوف للتعرف على المدن والمناطق السياحية الجزائرية.
تجدر الإشارة، إلى أنه قبل اختيار جامعة الوادي لتكوين الطلبة في اللغة العربية، كانت الجامعة الأوزبكية ترسل طلبتها إلى بعض بلدان الخليج، غير أن نتائج التكوين الممتازة في الجامعة الجزائرية جعلها تستقر في جامعة الوادي، حيث يتم توجيه دفعات الطلبة الأوزبك المتكويين في اللغة العربية إلى شغل مختلف الوظائف التي تستخدم اللغة العربية في المؤسسات الحكومية.
خليفة قعيد

نجاحا لافتا، داعيا الطلبة إلى استغلال تواجدهم في الإقامة الجامعية لممارسة المحادثة باللغة العربية مع الطلبة الجزائريين، مشيدا بالتعاون البيداغوجي والعلمي والحركية بين الجامعتين.
من جهتها، أكدت عميدة كلية الآداب واللغات على الدور الهام الذي يلعبه الأساتذة المكونون ويمدى سرعة الاستيعاب لدى الطلبة الأوزبك لتعلم اللغة العربية، حيث تمكن طلبة الدفعات السابقة-كما قالت- من إجادة التعبير الكتابي والشفهي باللغة العربية، ومنهم من استطاع قراءة وحفظ القرآن الكريم وبعض القصائد الشعرية.
أما مدير العلاقات الخارجية للجامعة الأوزبكية التي تدرس 22 لغة عالمية، فقد أشى على مدير الجامعة وعميدة الكلية في تمكين الطلبة الأوزبك من تكوين رفيع المستوى في اللغة العربية، معبرا عن نية الجامعة الأوزبكية في ترقية الحركة الطلابية إلى مستوى إرسال بعثات علمية طلابية للتكوين في طوري الماستر

● استقبل مدير جامعة الوادي البروفيسور عمر فرحاتي بمعنية عميدة كلية الآداب واللغات البروفيسور دلال وشن رفقة الطاقم الإداري والبيداغوجي، وفدا من الطلبة الأوزبك مكونا من 17 طالبة وطالب واحد مع أستاذتهم المشرفة، وبمرافقة مدير العلاقات الخارجية الدكتور أحمد جاسم الزبيدي.
ينتمي هؤلاء الطلبة إلى كلية الترجمة وكلية فقه اللغة بالجامعة الحكومية للغات بجمهورية أوزباكستان، وهذه الدفعة هي الثالثة التي جاءت للاستفادة من تريض تكويني رفيع المستوى في اللغة العربية وعلومها يدوم شهرين في إطار اتفاقية التوأمة المبرمة بين الجامعتين.
ولدى لقائه بالطلبة الأوزبك، عبر مدير الجامعة عن ترحيب الأسرة الجامعية والجزائر بضيوفها متمنيا لهم إقامة طيبة وتكونا ممتازا في اللغة العربية. مشيرا إلى أهمية هذه الدورة التكوينية على غرار الدفعات السابقة التي لاقت

جامعة قسنطينة 1 تحتفل بيوم العلم بانتقالها إلى الجيل الرابع 4.0

إطلاق برنامج "أولجينيور" لتعزيز الذكاء الاصطناعي

أطلقت جامعة قسنطينة 1 الإخوة منتوري، أمس، ضمن فعاليات احتفالها بيوم العلم تحت شعار "انتقال الجامعة إلى الجيل الرابع 4.0"، برنامجها الطموح "أولجينيور"، تجسيدا لالتزامها الراسخ بتمكين الشباب وصقل مواهبهم في المجالات التكنولوجية الحديثة.

م. صوفيا



● يمثل هذا البرنامج، حسب القائمين عليه، نقطة انطلاق حقيقية نحو بناء جيل جديد من المبتكرين والمقاولين القادرين على استيعاب تحديات ومتطلبات عصر الذكاء الاصطناعي والثورة الصناعية الرابعة، وذلك من خلال تزويدهم بالأسس المعرفية والمهارات العملية اللازمة للانخراط بفعالية في هذا التحول الرقمي المتسارع.

وأكد رئيس الجامعة، الدكتور أحمد بوراس، خلال افتتاح التظاهرة على الرؤية الاستراتيجية الطموحة للجامعة في ترسيخ ثقافة المقاولاتية وتحفيز الابتكار في خضم التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم، خاصة في التعليم العالي والبحث العلمي، خاصة أنها أولى الجامعات التي أنشأت بعد الاستقلال مع جامعة باب الزوار ووهران.

وأشادت الأستاذة جزار نجمة، المختصة في الذكاء الاصطناعي، بالإنجازات التي حققتها جامعة منتوري في هذا المجال، على رأسها إنشاء "بيت الذكاء الاصطناعي" و"قاعة 4.0"، باعتبارهما منصتين حيويتين لتعزيز المعرفة والمهارات في المجالات المستقبلية، وشرحت في محاضرتها انتقال الجامعة إلى الجيل الرابع، وسعيها لتمكين طلبتها وتزويدهم بالأدوات والمعارف اللازمة ليصبحوا قادة ومبتكرين قادرين على المساهمة الفعالة في بناء اقتصاد المعرفة في الجزائر، وركائز أساسية للتنمية المستدامة والازدهار الاقتصادي والاجتماعي.

وشكلت هذه الفعالية العلمية محطة هامة تم خلالها الإعلان الرسمي عن إطلاق برنامج "أولجينيور"، وذلك بمجمع 500

وتضمن برنامج الاحتفال تنظيم معرض ثري لنخبة من أفضل المشاريع المقاولاتية وابتكارات الجيل الرابع التي أنجزها طلبة وباحثو الجامعة، حيث تم تكريم الباحثة بجامعة منتوري بوسجة نائلة حرم بن حسين على مشروعها في مجال تثمين ورسكلة الدهون المستعملة باستعمال الميكروبات، والتي تحولها إلى زيوت ذات قيمة طاقوية وغذائية، وكذا الأستاذة عبير صحراوي طالبة دكتوراه تخصص قانون المنافسة التي فازت بالمرتبة الأولى في مسابقة محاكاة سلطات المنافسة في إطار شبكة المنافسة العربية التي توطئها جامعة الدول العربية.

م. ص

مقعد بيداغوجي، والذي شهد انطلاق أول حصة تعليمية تركز على المبادئ الأساسية للذكاء الاصطناعي، مما يعكس توجه الجامعة لدمج هذا المجال الحيوي في العملية التعليمية. وبالموازاة مع ذلك، تم تخصيص مساحات رقمية متطورة وإتاحة الوصول إلى دورات تعليمية متنوعة عبر شبكة الإنترنت لتلاميذ المتوسط، بهدف توسيع مداركهم وإعدادهم لمستقبل يعتمد على التكنولوجيا، وكذا الإعلان عن تطوير برنامج متكامل للمرافقة والتوجيه يمتد على مدار أشهر أفريل، ماي، جوان وجويلية، لضمان وصولها لأكبر شريحة من المستفيدين ودعمهم في مسارهم التعليمي والمهني.

اقترحها المشاركون في ملتقى بجامعة زيان عاشور بالجلفة ضرورة إيجاد الحلول لمعوقات الرقمنة في البحث العلمي

والتطبيقية للباحثين، وكذا رفع التحدي لمواصلة البحث العلمي الرقمي من خلال مؤتمرات وملتقيات وندوات علمية مشتركة بين العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم التكنولوجية والتطبيقية لتبادل المعلومات والخبرات التقنية بين أطراف مكونات الأسرة الجامعية لوضع لبننة رقمية تساهم في التحول الرقمي داخل الجامعة الجزائرية، مع السعي لمحاولة إشراك الطالب المبتكر في ظل مساهمة الرقمنة في البحث العلمي، خاصة طلبية الدكتوراة وأصحاب المؤسسات الناشئة لمواكبة الأهداف التي سطرته الدولة الجزائرية عن طريق الوزارة الوصية.

ب. وسيم

بالأهداف، مما يساهم في خلق التنافس الرقمي بين الباحثين داخل البيئة الواحد، داعين في هذا السياق إلى إيجاد الحلول المختلفة لمعوقات الرقمنة في البحث العلمي خاصة ما تعلق بالمجلات العلمية والمنصات، واعتبار الرقمنة ضرورة حتمية لمواصلة الإصلاحات المستمرة التي انتهجتها الوزارة الوصية، من خلال فتح فضاءات رقمية مختلفة مع البيئة الخارجية باتفاقيات مشتركة بين جامعة الجلفة ومختلف المؤسسات والشركات الاقتصادية في ظل الاتفاقيات المبرمة، مما يسهل عملية الاتصال الرقمي المباشر، وخلق بيئة خارجية مناسبة لتكثيف مع التريصات الميدانية

الجامعة أحد روافد الرقمنة. ويعد مجموعة من المداخلات أبرزت التحديات والمعوقات المختلفة لرقمنة البحث العلمي ونقاش مستفيض حول الأعمال المنجزة والأهداف المسطرة لتطوير رقمنة البحث العلمي، اقترح المشاركون في الملتقى، حسب نائب عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الأستاذ الهادي عامر، ضرورة بناء مخطط خاص بهندسة التكوين أي عملية التدريب من خلال التوجه للتريصات المفصلة والمفتوحة قصيرة المدى، وكذا متوسطة المدى حول الرقمنة لفائدة الباحثين في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، مؤكداً على بحث مسار التحول الرقمي من خلال الثقافة التنظيمية داخل البيئة الجامعية لتبني الرقمنة بمستوياتها المختلفة، وضمان جودة الحياة الوظيفية ومواكبة التحول الرقمي الذي يستوجب التوجه للتمرس الرقمي وفتح فضاءات الإبداع الرقمي لفائدة الباحثين.

كما أوصى المشاركون، حسب رئيسة الملتقى الأستاذة ربيع نعيمة، ببناء إستراتيجية حقيقية بين الذكاء الاصطناعي والمنصات الرقمية وربطها بالمكتبات الرقمية من أجل توفير الخلفية الرقمية الحقيقية، وضرورة التكثيف من التوعية التنظيمية، وذلك من خلال الحوكمة وأخلاقيات المهنة لاستغلال الرقمنة في جانبها الإيجابي والقانوني، مشيرين إلى أن احتياجات الباحثين الأكاديميين تكمن في تقدير الذات أي فتح مجال الإدارة

● اعتبر المشاركون في الملتقى الوطني حول "الرقمنة في خدمة البحث العلمي في الجزائر: الوضع الراهن والآفاق" الذي نظمتها جامعة زيان عاشور بالجلفة، الرقمنة ضرورة حتمية لمواصلة الإصلاحات المستمرة التي انتهجتها وزارة التعليم العلمي في عدة مجالات، من خلال فتح فضاءات رقمية مختلفة مع البيئة الخارجية وتميز دور الرقمنة كإستراتيجية متعددة الأبعاد والأهداف.

نظمت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة زيان عاشور بالجلفة ملتقى وطنيا حول موضوع الرقمنة في خدمة البحث العلمي في الجزائر بين الراهن والآفاق، شهد مشاركة أساتذة باحثين ومتدخلين من مختلف جامعات الوطن.

وقال مدير جامعة زيان عاشور بالجلفة البروفيسور عيلام الحاج بأن اختيار هذا الموضوع يأتي في ظل اهتمامات السلطات العليا للبلاد ووزارة التعليم العالي بتطوير الرقمنة وتعميمها خصوصا في الحقل المعرفي والعلمي، من خلال الإطلاع على الوضع الراهن والآفاق المراد بلوغها عبر رهانات واعدة وإستراتيجيات يجب تجسيدها في هذا التحول الرقمي، وهو ما تكرسه، حسب المتحدث، وزارة التعليم العالي في عدة جوانب أعطت ثمارها بفضل تجاوب الفاعلين والمشرفين عليها لتنظيم العمل وربح الوقت وكذا مواكبة التكنولوجيات واستثمار الإمكانيات المتاحة، ما سمح لها أن تخطو خطوات عملاقة لتكون

وقف على عدة هياكل وشدد على تحسين الإطار المعيشي للطلبة مدير ديوان الخدمات الجامعية يدشن زيارته إلى الجنوب من ولاية أدرار

كما التقى مزوغ بممثل الطلبة الدوليين للوقوف على ظروفهم المعيشية داخل الإقامة، مواصلا جولته الميدانية بزيارة مختلف الإقامات الجامعية، أين وقف على سير مختلف المرافق والخدمات، مبدئا حرصه على متابعة وضعية هذه المؤسسة بشكل مباشر، ومشيدا بالجهود المبذولة من قبل الطاقم الإداري لتوفير بيئة جامعية لائقة.

وفي ختام زيارته التفقدية، عبر البروفيسور مزوغ عن رضاه النسبي لما تم الوقوف عليه من جهود ميدانية، مؤكدا في الوقت ذاته على ضرورة مواصلة العمل الميداني المشترك، وتكثيف التنسيق بين مختلف الفاعلين لتحسين الإطار المعيشي للطلاب الجامعي. كما شدد على التزامه التام بتوفير التجهيزات والوسائل اللازمة لتغطية النقائص المسجلة، في سبيل النهوض بمستوى الخدمات الجامعية وجعلها في مصاف التطلعات، يضيف بيان الديوان.

رشيدة دبوب

الخصوص. واحتضنت رئاسة جامعة أدرار جلسة عمل جمعت مدير عام ديوان الخدمات الجامعية ومدير الجامعة، أين تم استعراض الوضعية العامة للخدمات الجامعية بالمدينة الجامعية، وبحث سبل تعزيز التعاون بين الجامعة والديوان في تحسين مختلف الخدمات المقدمة للطلبة، خصوصا في مجال الإطعام، الإيواء، النقل، والأنشطة الثقافية والرياضية.

وقام مزوغ خلالها بزيارات ميدانية فجائية إلى عدد من الإقامات الجامعية، من بينها الإقامة الجامعية 1000 سرير - طريق المطار رفقة كل من مدير الخدمات الجامعية بأدرار محمد دليل، ومدير الإقامة عبد المجيد خليلي، حيث تفقد خلالها عديد المرافق الهامة كالمطبخ وقاعة الأكل، قاعة الرياضة، العيادة والنوادي. كما استمع لانشغالات الطلبة، لاسيما ما تعلق منها بنوعية الوجبات المقدمة، أين أسدى تعليمات صارمة بضرورة الرفع من جودة الإطعام كما ونوعا، إلى جانب العمل على تجهيز وتحديث مختلف الهياكل.

● دشّن المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية، عادل مزوغ، زيارته لولايات الجنوب من ولاية أدرار، أين وقف على مختلف الهياكل وتفقد الأحياء الجامعية، في الوقت الذي أمر بضرورة بذل المزيد من الجهود من أجل تحسين الإطار المعيشي للطلبة، وتعهّد بتوفير كل الوسائل الضرورية لتغطية العجز المسجل.

حل مدير الديوان البروفيسور عادل مزوغ بولاية أدرار، في زيارة عمل ميدانية تفقدية. واستهلّت الزيارة باستقبال رسمي بمقر الولاية، من قبل الأمين العام للولاية شريد رشيد، والمكلف بتسيير شؤون الولاية بالنيابة، تبادلّا خلالها الرؤى حول واقع الخدمات الجامعية في الولاية، حيث عبّر الأمين العام عن استعداد السلطات المحلية لدعم كل المبادرات لتحسين ظروف معيشة الطلبة داخل الإقامات الجامعية، وأكد المدير العام حرص الديوان على مرافقة كافة الجهود الرامية للارتقاء بالمنظومة الجامعية في الجنوب، وولاية أدرار على وجه

جامعة التكوين المتواصل

دورة وطنية للمسابقات والامتحانات المهنية في 23 ماي

● أعلنت جامعة التكوين المتواصل عن فتح دورة وطنية لإجراء المسابقات والامتحانات المهنية، يوم 23 ماي 2025، لفائدة مختلف المؤسسات والإدارات العمومية، وذلك للالتحاق بـ 14 رتبة في الأسلاك المشتركة، و15 رتبة في الأسلاك المنتمية للإدارة الإقليمية، و3 رتب للإدارة المكلفة بالخزينة والمحاسبة والتأمينات، ونفس العدد في رتب الإدارة المكلفة بالميزانية، ورتبتين للإدارة المكلفة بأموال الدولة والحفظ العقاري ومسح الأراضي، والعدد نفسه في أسلاك المديرية العامة للتوظيف العمومية، و12 رتبة للإدارة المكلفة بالتجارة. ودعت جامعة التكوين المتواصل مسيري مختلف الإدارات لإيداع الملفات الإدارية للمسابقات على مستوى مراكز التكوين المتواصل قبل يوم الثلاثاء 13 ماي كآخر أجل.

ب. وسيم

تشريح في فكر الشاعر الباكستاني محمد إقبال تجديد التفكير الديني لمواجهة تحديات العصر



● يبرز سؤال تجديد الفكر الديني كضرورة ملحة لاستعادة الحيوية والفاعلية الحضارية للأمة، في خضم التحولات والتحديات المتزايدة التي تواجه العالم الإسلامي المعاصر. وإدراكاً لهذه الأهمية، شكل إحياء يوم العلم في الجزائر مناسبة سانحة للجامعة الإسلامية بقسنطينة لتسليط الضوء على هذه القضية وإرهاصاتنا، من خلال تشريح فكر الشاعر الباكستاني محمد إقبال.

نظمت جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ملتقى دولياً يومي 15 و16 أفريل 2025، بمناسبة إحياء يوم العلم، تحت عنوان "تجديد التفكير الديني في الإسلام محمد إقبال نموذجاً"، والذي هدف إلى دراسة إمكانية اعتبار فكر محمد إقبال نموذجاً لإصلاح المجتمعات المسلمة المعاصرة، ووضع إطار منهجي لتجديد التفكير الديني الإسلامي في السياق الحالي. وسمى الملتقى الذي أشرفت على تنظيمه كلية أصول الدين، ممثلة في مخبري البحث للدراسات الدعوية والاتصالية والدراسات العقيدية ومقارنة الأديان، للإجابة على أسئلة معورية حول حدود وإمكانات نموذج إقبال في التجديد والتحديات التي قد تواجهه وكيفية تطويره لمواجهة المستجدات المعاصرة، حيث أكد المنظمون على أن الأمة الإسلامية شهدت ركوداً حضارياً تفاقم مع الاستعمار. وأن سؤال نهضة الأمة كان محور اهتمام رؤاد الإصلاح، مثل الأفغاني والكواكبي وابن باديس وغيرهم. وأكد مدير الجامعة، الأستاذ الدكتور السعيد دراجي، خلال

النصوص الدينية، دون التفريط في الثوابت، وأن الإسلام دين حي قادر على مواكبة التغيرات، شرط التعامل معه بروح الاجتهاد والتجديد لا التكرار والتقليد، مؤكداً أن خطاب إقبال لا يزال حياً وملهماً، لأنه لم يكن مجرد رد فعل على مشكلات عصره، بل كان استشرافاً لمستقبل يحتاح فيه المسلم إلى فكر مرص، يحترم الثوابت ويجتهد في الوسائل.

واعتبر المتدخلون أن محمد إقبال قام فكرياً سعت لتقديم مشروع إصلاح حي يجمع بين الأصالة والحداثة، وفتح آفاق الاجتهاد وتجديد آليات التعامل مع النصوص، مع التركيز على المسؤولية الفردية والاجتماعية. وأشار هؤلاء إلى أن إشكالية تجديد الفكر الديني لا تزال ملحة في ظل التحديات المعاصرة، كالتطرف والانقسام ومحاولات تمييع القيم الإسلامية.

وتناولت النقاشات في هذا الملتقى الذي شهد مشاركة أساتذة وعلماء من قطر، فرنسا، تونس وجامعات جزائرية، أربعة محاور رئيسية، على رأسها دواعي ومجالات تجديد التفكير الديني، دراسة شخصية إقبال ومشروعه التجديدي، تحليل وتقييم مشروع إقبال وإمكانية تطويره، وطرق الاستفادة من فكره في مواجهة تحديات العوثة والحفاظ على الهوية الإسلامية واستشراف المستقبل.

وسعى المشاركون في الملتقى إلى تبادل الأفكار حول أنجع السبل لتجديد الفكر الديني الإسلامي والاستفادة من إرث إقبال، أملين أن تساهم توصياتهم في إثراء مستقبل الفكر الإسلامي ودوره في نهضة المجتمعات المسلمة.

م. صوفيا

الإسلامية، مستنداً إلى الفلسفة والتصوف والفكر الديني وإدراكه لتحديات عصره، مشيراً إلى أن إقبال يرى انحطاط الأمة الإسلامية ناتجاً عن الجمود الفكري والروحي والتقليد الأعمى والابتعاد عن الروح الحية للإسلام، داعياً إلى نهضة شاملة تبدأ بتجديد الفرد المسلم باعتباره محور الحضارة. ويرى بخوش أن التجديد الحضاري لدى إقبال يتحقق بالجمع بين الإيمان والعمل، والأصالة والمعاصرة، والتمسك بالقرآن كمصدر هداية متفاعل مع الزمان والمكان.

من جهته، أوضح البروفسور عبد الرزاق قسوم أن الخطاب الفكري لإقبال قد تميز بمنهج تجديدي مزج بين الروح الإسلامية الأصيلة وروح العصر المتسارع، إذ لم يكن إقبال مجرد شاعر صوفي أو فيلسوف متأمل، حسبه، بل كان صاحب مشروع نهضوي يعيد قراءة الإسلام من زاوية عقلانية وروحية تتناسب مع تحديات العصر الحديث. وأكد المتحدث على أن المنهج التجديدي عند إقبال يقوم على أساس تجاوز الجمود الفكري والدعوة إلى أعمال العقل في فهم

إطلاق الملتقى، على أهمية هذا الموضوع باعتباره قضية مركزية تسعى للتوفيق بين الأصالة والمعاصرة والحفاظ على جوهر الإسلام مع مواكبة تطورات العصر، مضيفاً أن الشاعر الباكستاني يعد مشروعاً متكاملًا لتجديد الفكر الديني وبنائه، ليكون قادراً على مواجهة تحديات العصر دون فقدان روحه.

وقد شهد اليوم الأول من الملتقى، الذي ترأسه الأستاذ الدكتور محمد البشير بن طبة ونشطه كل من عميد كلية أصول الدين الأستاذ الدكتور أحمد عبدلي ورئيس اللجنة العلمية الأستاذ الدكتور عيسى بوعافية، جلستين علميتين ناقش فيهما الأساتذة والمحاضرون إشكاليات ومفاهيم وأفاق ومنطلقات التجديد الديني في الإسلام عند إقبال.

وفي مداخلته حول "مدرسة التجديد الحضاري في الفكر الإسلامي المعاصر، محمد إقبال نموذجاً رائداً"، أوضح البروفسور محمد بخوش من جامعة قطر، أن محمد إقبال أسس مدرسة فكرية تقوم على التجديد الحضاري للأمة

ناقشتها الحكومة أمس في اجتماعها الأسبوعي

هيئة التجارة الخارجية وترقية الاستثمار على مكتب العريايوي

اجتمعت الحكومة، أمس، لبحث سبل تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية المسداة خلال اللقاء السنوي مع المتعاملين الاقتصاديين المنعقد يوم 13 أفريل 2025، لاسيما فيما يتعلق بإنشاء الهيئتين الخاصتين بتنظيم التجارة الخارجية وترقية الصادرات خارج المحروقات، علاوة على ملف استحداث الشباك الوحيد لتنظيم وقايطير وتوجيه المشاريع الاستثمارية.

ح. أحمد



● في الاجتماع الدوري الذي ترأسه الوزير الأول، النذير العريايوي، تم التشديد على اتخاذ كافة التدابير اللازمة لمرافقة الشباب حاملي المشاريع الاستثمارية، من خلال استغلال مناطق النشاطات المصغرة الجاهزة على مستوى البلديات، مع اتخاذ كافة الإجراءات لتجسيد العمليات ذات الأولوية، وتميز العرض العقاري لفائدة الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، بالإضافة إلى تكييف القواعد المطبقة على البلديات واستحداث تصنيفها، بما يتماشى مع واقعها العمراني والتموي.

وأشار بيان للوزارة الأولى أن الحكومة تدارست الصيغة النهائية للمشروع التمهيدي للقانون المتعلق بالحالة المدنية، الذي تم إثراء صيغته الجديدة وفق التوجيهات التي أسداها رئيس الجمهورية خلال اجتماع مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 21 أفريل 2024، خاصة فيما يتعلق بإدراج أحكام تضمن التكيف مع مسار الرقمنة ومقتضيات ترقية الخدمة العمومية المقدمة للمواطن وتبسيط الإجراءات ذات

الصلة. وبذات الاجتماع، تم الاستماع إلى عرض حول إصلاح وترقية الخدمات الجامعية، تضمن عدة محاور ضمن مسمى شامل يهدف إلى ضمان نوعية أفضل للخدمات المقدمة للطلبة وعصرنة وتطوير حوكمتها، إضافة إلى عرض حول مشروع المخطط الوطني الخاص بالتوحد للفترة 2025-2029، الذي يتضمن عددا من الإجراءات للتكفل الأمثل وعلى جميع الأصعدة الطبية والاجتماعية والتربوية بالأطفال المصابين بالتوحد وتوفير الدعم اللازم لهم ولأسرهم، وذلك تنفيذاً لتوجيهات السيد رئيس الجمهورية.

سيتم خلاله تنظيم سلسلة من النشاطات العلمية والملتقيات عبر عدة ولايات من الوطن الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيا تنظم «أسبوع العلم»

تنظم الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيا، ابتداء من السبت المقبل، «أسبوع العلم» الذي سيتم خلاله تنظيم سلسلة من النشاطات العلمية والملتقيات عبر عدة ولايات من الوطن، حسب ما أفاد به، أمس الأربعاء، بيان لذات الهيئة.

رزمة. ب

وستكون انطلاقة هذا الأسبوع المنظم في إطار نكري يوم العلم المصادفة لـ 16 أبريل من كل سنة، من ثانوية «ابن الهيثم» بالجزائر العاصمة، بحضور وزير التربية الوطنية، محمد الصغير سعادوي، حيث سيشهد اليوم الأول إلقاء عدة محاضرات تشمل مواضيع متعلقة بـ الذكاء الاصطناعي، الحوسبة الكمية، المياه، التغير المناخي، استعادة النفايات، تتخللها جلسات نقاش تجمع بين الأكاديميين والتلاميذ.

وبجامعة «باجي مختار» بولاية عنابة، سيتم الأحد المقبل تنشيط عدة محاضرات تدور حول مواضيع متعلقة



التصدي لتحديات المناطق القاحلة، مع تنظيم جلسات نقاش حول الموضوع، مثلما أشار إليه البيان.

وبوهران، وتجديدا بجامعة «محمد بن أحمد»، والمشرع الجهوي للولاية، تم تسطير برنامج يضم عدة محاضرات تتمحور حول الأخطار الكبرى، سيتم خلالها التركيز على مواضيع «الزلازل وتأثيرها على التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتحلية المياه في الجزائر».

بالرياضيات والمجتمع، على أن تختتم النشاطات بزيارة إلى مختلف أقسام الجامعة.

وفي ذات السياق، سيحتضن مركز البحث العلمي والتقني حول المناطق القاحلة الكائن بولاية بسكرة، الثلاثاء المقبل، تظاهرة «أسبوع العلم» بإلقاء عدة محاضرات تتمحور حول قطاعي الزراعة والصحة، من خلال معالجة المواضيع ذات الصلة بـ المبيدات المسجلة بالجزائر واستراتيجية

..و جامعتا مستغانم ونابولي الايطالية يبرمان اتفاقية تعاون في عدة مجالات

ابرمت جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم اتفاقية تعاون مع جامعة نابولي الايطالية فزيديروكو 2 وتهدف هذه الاتفاقية الى تفعيل مجال التعاون في عدة مجالات ابرزها الطب الصيدلة، الاساتذة والموظفين لتتوسع مستقبلا الى مجالات اخرى، وابرمت جامعة مستغانم العديد من الاتفاقيات مع جامعات العديد من الدول الاجنبية وهذا بغية الوصول الى مكانة عالمية خوصا في التدريس والبحث العلمي وتبقى مرافقة الباحثين والتفتح على العلم المعرفة والتسيير من الاولويات .

■ مناد م

لأول مرة منذ تأسيسها

كلية الاقتصاد بجامعة غرداية تضم قسمًا خامسًا

في خطوة
أكاديمية هامة،
صدر أخيرا،
القرار رقم 407
القاضي بإنشاء
قسم الجذع
المشترك في
العلوم
الاقتصادية
والتجارية
وعلوم التسيير،
ليصبح بذلك
عدد أقسام كلية
الاقتصاد بجامعة



غرداية خمسة أقسام كاملة، وذلك لأول مرة منذ تأسيس الكلية. ويعتبر هذا المكسب ثمرة جهود متواصلة من إدارة الجامعة والأسرة البيداغوجية، وعلى رأسهم مدير الجامعة، الذين عملوا على توفير الإطار التنظيمي والهيكل الذي يسمح بتحسين التأطير البيداغوجي لطلبة السنة الأولى.

الجدير بالذكر أن الكلية كانت تضم أربعة أقسام فقط، وكانت إدارة شؤون طلبة الجذع المشترك تتم عبر توزيعهم على شكل فصائل تتبع كل منها أحد الأقسام الأربعة، ما كان يثقل كاهل هذه الأقسام بمهام إضافية. أما الآن، فإن تأسيس قسم خاص بالجذع المشترك سيُسهم في متابعة الشؤون البيداغوجية والإدارية لطلبة السنة الأولى بشكل منظم وفعال، وتسهيل عملية استخراج الوثائق الإدارية للطلبة، ومتابعة دقيقة للملفات والنقاط والمسار البيداغوجي للطلبة عبر النظام المدمج، وتكوين هيئة علمية تتكفل بالمطبوعات البيداغوجية والعلمية، مع توفير هيئة تدريسية ذات كفاءة وخبرة عالية لتكوين الطلبة، وفق تعليمات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وضمان مرافقة بيداغوجية فعالة للطلبة في أولى خطواتهم الجامعية.

غرداية: فريد.ن

الجمعية العلمية لطلبة الصيدلة بالجزائر:

حملة توعية وفحص حول السكري وارتفاع ضغط الدم والسمنة

والثانية حول مرض السكري وارتفاع ضغط الدم ومضاعفات القلب والأوعية الدموية .

■.ك.هـ

شبكات التواصل الاجتماعي للجمعية)، حيث أقامت يوم توعوي في مركز بن عكنون التجاري يوم السبت 12 أبريل، و يوم تحسيس في صيدليات الجزائر الوسطى والروبية يوم الأحد 13 أبريل، يوم توعية في محطة ترام رويسويوم الثلاثاء 15أفريل، واليوم الخميس 17 أبريل تنظم يوم توعوي في ساحة كينيدي. ومن المنتظر أن تقيم أيام تحسيسية أخرى يوم الأربعاء والخميس المقبلين في صيدليات المرادية، بوزريعة، بئر مراد رايس، الأبيار، بن عكنون. وتختتم الحملة بسباق فارما راثون، وهو حدث يجمع بين سباق رمزي ومجموعة متنوعة من الأنشطة الترفيهية والتعليمية، بهدف تعزيز نمط حياة نشط وصحي. وبالإضافة إلى السباق، سيتم تنظيم ورش عمل تفاعلية، بما في ذلك العروض الرياضية والنصائح الغذائية. كما سيتم جدولة ندوتين عبر الإنترنت في الفترة ما بين 17 و23 أفريل، الأولى حول مرض السكري والسكتة الدماغية والدماغ: عندما يؤثر السكر على الذاكرة والمزاج.

■تنظم الجمعية العلمية لطلبة الصيدلة بالجزائر -12- ASEPA في الفترة ما بين 12 إلى 26 أفريل الجاري ، حملة «توعية وفحص تركّز على الأمراض الأكثر شيوعا في الجزائر: مرض السكري وارتفاع ضغط الدم والسمنة». وغالبا ما تكون صامتة، ولكنها تزيد من خطر حدوث مضاعفات خطيرة مثل القدم السكري وأمراض القلب والأوعية الدموية. تهدف هذه الحملة إلى رفع مستوى الوعي العام حول هذه الأمراض وأسبابها وعواقبها، والتعريف بمضاعفات مرض السكري، وخصوصا القدم السكرية، والاعتلال العصبي، واعتلال الشبكية. كما تهدف الحملة الى تشجيع الفحص المبكر لعوامل الخطر من أجل الوقاية بشكل أفضل، و تسليط الضوء على مرض السكري الكاذب، ومخاطر سكري الحمل، ومضاعفات ارتفاع ضغط الدم. تعزيز نمط حياة صحي، وخاصة اتباع نظام غذائي متوازن وممارسة النشاط البدني بانتظام. وستتم هذه الحملة حضوريا وأيضا عبر الإنترنت (على

لامتلاك أدوات القوة الكامنة في العلوم والمعارف كهدف لمشروع ابن باديس الإصلاحى

الجزائر تحيي يوم العلم في ظل مكاسب وإنجازات تربوية وجامعية

■ مشروع ابن باديس الحضاري انطلق عام 1913 وتوج بجمعية العلماء المسلمين الجزائريين في 1931

أحييت الجزائر، أمس الأربعاء، يوم العلم المخلد لذكرى رحيل رمز النهضة الجزائرية، العلامة الشيخ عبد الحميد بن باديس. في ظل مكاسب هامة للأسرتين التربوية والجامعية وإنجازات مشهودة حققتها مؤسسات التعليم العالي في مجال البحث العلمي والابتكار.

الجامعيين. كما شهد القطاع اعتماد نصوص تشريعية طموحة ومحفزة على البحث العلمي والابتكار وخلق المؤسسات الناشئة، مع استحداث جامعات ومدارس عليا جديدة وأقطاب امتياز في العلوم الدقيقة والتكنولوجيا. وفي هذا الإطار، درست الحكومة مؤخرا، عرضا حول ضمان نظام الجودة في مؤسسات التعليم العالي، من خلال جملة من الآليات الرامية إلى تمكين المؤسسات الجامعية من تحقيق مستويات عالية من الامتياز وضمان امتثالها للمعايير الدولية من حيث الحوكمة والتكوين والبحث والابتكار.

وقد تمكنت الجامعة الجزائرية من إرساء بحث علمي مرتبط بالابتكار وخلق الثروة عبر استحداث مؤسسات اقتصادية تساهم في دعم الاقتصاد الوطني، حيث تم خلال سنة 2024 استحداث 130 مؤسسة ناشئة، 150 مؤسسة مصفرة، 900 مشروع مؤسسة مصفرة مؤهل للتمويل، فضلا عن 2800 طلب براءة اختراع. وينبع هذا الحرص على امتلاك أدوات القوة الكامنة في العلوم والمعارف، من نفس الأهداف والأسس التي بنى عليها العلامة ابن باديس دعوته الإصلاحية ومشروعه الحضاري الذي انطلق فعليا عام 1913 حين التقى مع رفيق دربه الشيخ البشير الإبراهيمي ليتقفا على محاربة سياسة التجهيل وطمس الهوية الوطنية المتبعة آنذاك من قبل المحتل الفرنسي بسلاح العلم وذلك من خلال تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، التي رأت النور عام 1931.

ومن هذا المنطلق، أضفى الشيخ ابن باديس بعدا سياسيا واجتماعيا وثقافيا بارزا على مشروعه الإصلاحى، ما دفع بالشعب الجزائري إلى اتخاذ تاريخ رحيله يوما رمزيا للاحتفاء بالعلم والعلماء، مكرسا هذا التقليد كمنارة للتذكير بمرحلة من تاريخ الأمة، تصدى خلالها رائد النهضة الجزائرية لمخططات استعمارية حاكمة استهدفت هدم ركائز الهوية، معتمدا في ذلك على تحرير العقل واستنهاض الهمم بسلاح العلم.



أستاذ متعاقد في مختلف الأطوار التعليمية، ما سيساهم في إعطاء دفع قوي للأساتذة لتقديم مردود أكبر ودعم الاستقرار الاجتماعي والمهني في هذا القطاع الهام.

وضمن هذا المسعى، تحرص الدولة الجزائرية على توفير شروط النجاح للملايين من المتدربين في أطوار التعليم الثلاث وللطلبة الجامعيين وللمنتسبين لمراكز التعليم والتكوين المهنيين، من خلال المنح المدرسية وخدمات الإطعام والنقل والصحة المدرسية.

وفي ذات المنحى، تم تشكيل لجنة وطنية على مستوى وزارة التربية الوطنية، تعكف على بحث مسألة جودة التعليم، بالموازاة مع سعي القطاع إلى تعميم تجربة المدرسة النموذجية، التي تركز على تزويد الابتدائيات بالتجهيزات الالكترونية التفاعلية، وهذا تنفيذ لتعليمات رئيس الجمهورية المتعلقة بتجهيز 50 بالمائة من مجموع الابتدائيات بالألواح الالكترونية مع نهاية 2025.

قطاع التعليم العالي والبحث العلمي حقق هو الآخر مكاسب هامة، نظرا للأهمية البالغة التي توليها له الدولة. ففضلا عن القرارات الهامة التي أحدثت طفرة نوعية في مردود المؤسسات الجامعية طيلة السنوات الماضية، قرر رئيس الجمهورية مؤخرا الرفع من قيمة منحة الطلبة

■ ق.و.ث

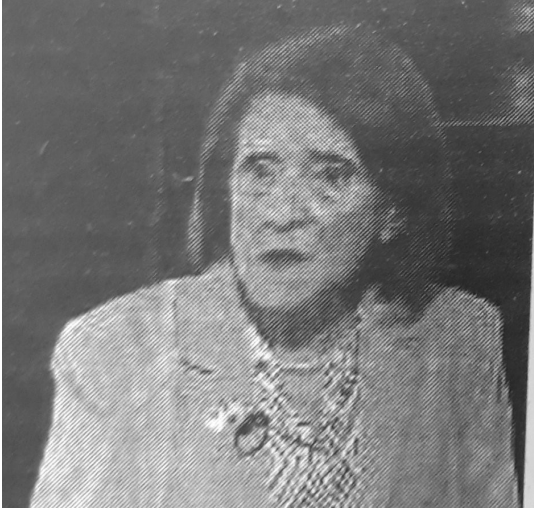
ومن أبرز المكاسب التي تحققت مؤخرا في سبيل الارتقاء بمهنة المربي، صدور القانون الخاص بأسلاك موظفي قطاع التربية الوطنية والرامي إلى تحسين الوضعية المهنية والاجتماعية للأسرة التربوية التي أجمعت مكوناتها على وصف هذا النص القانوني بالتاريخي.

ويأتي ذلك تجسيدا لالتزامات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، تجاه المنتسبين لهذا القطاع الاستراتيجي، حيث سبق وأن أكد في العديد من المناسبات عن تقديره الكبير للمعلمين الذين وصفهم بـ «حملة أمانة تنشئة الشباب على الروح الوطنية».

وكان رئيس الجمهورية قد تعهد قبل سنوات بإحداث نهضة شاملة تعيد الاعتبار للمدرسة الوطنية وترتقي بأداء المنظومة التربوية، من خلال إصلاحات عميقة تسهم في الرفع من منزلة المعلم باعتباره مربيا قبل أن يكون موظفا.

وعلى هذا الأساس، قرر رئيس الجمهورية خفض سن التقاعد بثلاث سنوات لفائدة كل معلمي قطاع التربية في كل الأطوار، وسط ترحيب كبير من طرف ممثلي الأسرة التربوية الذين ثمنوا أيضا قرار رئيس الجمهورية، بإدماج مزيد من 82 ألف

عرفانا وتقديرا لمساهماتها الفكرية والنضالية خدمة للوطن والعلم والمعرفة تكريم الباحثة نشيدة قصباجي والمجاهدة فريدة لبعل



الشمسية على الطريق السريع ومشاريع أخرى على المستوى الدولي. وكرمت أيضا مؤسسة «وسام العالم الجزائري»، خلال هذا الحفل، المجاهدة والمعلمة، فريدة لبعل، التي تتلمذت على يد أساتذة من جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وتعلمت اللغة العربية إبان الاستعمار الفرنسي قبل أن تخوض بعد استقلال الجزائر مسيرة التعليم، حيث درست في عدة مؤسسات تربوية بعنابة وقسنطينة وهران والجزائر العاصمة قبل أن تنتقل إلى فرنسا لتعليم أبناء المغتربين هناك اللغة العربية. وتحدثت بالمناسبة السيدة لبعل، والتي كُرمت أيضا في 2017 بوسام «العالم الجزائري»، عن مسيرتها أثناء الثورة التحريرية، حيث تفرغت للنضال الثوري كمكلفة بالاتصال بين المجاهدين إلى أن أصبحت بعد ذلك ترافق الفدائيين في عملياتهم الفدائية ضد الاستعمار الفرنسي في بداية الستينيات. وقال عضو مجلس إدارة مؤسسة «وسام العلم الجزائري»، محمد بوسحاب، أن هذا التكريم -الذي يندرج ضمن برنامج المؤسسة في إطار حياة يوم العلم- هو «فرصة للتواصل بين العالم والباحثين والطلبة والتلاميذ لزرع وبت روح القدوة والاجتهاد والتعلم».

تم تكريم الباحثة في الطاقات المتجددة، البروفيسور نشيدة قصباجي، والمجاهدة والمعلمة فريدة لبعل، من طرف مؤسسة «وسام العالم الجزائري»، بمناسبة إحياء اليوم الوطني للعلم المصادف لـ 16 أبريل، وهذا عرفانا وتقديرا لإنجازاتها العلمية ومساهماتها الفكرية والنضالية خدمة للوطن والعلم والمعرفة. وقالت السيدة قصباجي، خلال حفل التكريم الذي نظم بالمركز الثقافي «محمد عيسى مسعودي»، بحسين داي، أن هذا التكريم «اعتراف وتأمين لجهود وتضحيات المرأة الجزائرية خدمة للوطن والعلم والمعرفة». وقدمت بالمناسبة هذه الباحثة، التي حازت في 2022 وسام «العالم الجزائري»، في طبعته الـ 13، عرضا علميا تحت عنوان «فضول الانسان»، حيث تناولت فيه المخاطر الأساسية التي تهدد معيشة ووجود الانسان، على غرار التغير المناخي واستنزاف الموارد الطبيعية. وتعد السيدة قصباجي، التي تمتلك تسع براءات اختراع، من الباحثين الجزائريين الذين تركوا بصماتهم في مجال العلم والبحث في الجزائر، حيث أنشأت أول خريطة لسرعة الرياح في الجزائر، كما ساهمت في العديد من الإنجازات على غرار مشروع محطات الطاقة

تنظم «أسبوع العلم» ابتداء من السبت المقبل الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيا تحفي بذكرى يوم العلم

تختتم النشاطات بزيارة إلى مختلف أقسام الجامعة. وفي ذات السياق، سيحتضن مركز البحث العلمي والتقني حول المناطق القاحلة الكائن بولاية بسكرة، الثلاثاء المقبل، تظاهرة «أسبوع العلم» بإلقاء عدة محاضرات تتمحور حول قطاعي الزراعة والصحة، من خلال معالجة المواضيع ذات الصلة بـ «المبيدات المسجلة بالجزائر واستراتيجية التصدي لتحديات المناطق القاحلة»، مع تنظيم جلسات نقاش حول الموضوع، مثلما أشار إليه البيان.

وبوهران، وتحديدًا بجامعة «محمد بن أحمد» والمسرح الجهوي للولاية، تم تسطير برنامج يضم عدة محاضرات تتمحور حول الأخطار الكبرى، سيتم خلالها التركيز على مواضيع «الزلازل وتأثيرها على التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتحلية المياه في الجزائر»، وذلك يوم الخميس المقبل.

ق.ش

تنظم الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيا، ابتداء من السبت المقبل، «أسبوع العلم» الذي سيتم خلاله تنظيم سلسلة من النشاطات العلمية والملقيات عبر عدة ولايات من الوطن، حسب ما أفاد به، أمس الأربعاء، بيان لذات الهيئة.

وستكون انطلاقة هذا الأسبوع المنظم في إطار ذكرى يوم العلم المصادفة لـ 16 أبريل من كل سنة، من ثانوية «ابن الهيثم» بالجزائر العاصمة، بحضور وزير التربية الوطنية، محمد الصغير سعادوي، حيث سيشهد اليوم الأول إلقاء عدة محاضرات تشمل مواضيع متعلقة بـ «النكاء الاصطناعي، الحوسبة الكمية، الميام، التغيير المناخي، استعادة النفايات»، تتخللها جلسات نقاش تجمع بين الأكاديميين والتلاميذ. وبجامعة «باجي مختار» بولاية عنابة، سيتم الأحد المقبل تشييط عدة محاضرات تدور حول مواضيع متعلقة بالرياضيات والمجتمع، على أن

لبناء شراكات مع فاعلين في القطاع الصناعي مركز البحث في البيوتكنولوجيا يقرر إنشاء مؤسسة اقتصادية

البحث، إضافة إلى قدرات ريادية، من خلال إظهار روح المبادرة والقدرة على الابتكار واتخاذ القرار في بيئة ديناميكية، كما يجب ألا يكون موظفا حاليا أو متخرطا في صناديق الضامن الاجتماعي، وفي حالة ما إذا كان موظفا يشترط عليه الاستقالة في حالة اختياره، وسيكون الراغبون في الحصول على هذه الصفة، ملزمون باجتياز مقابلة أمام لجنة تقييم تعنى بتقدير كفاءة المترشح، مدى جاهزيتهم، وتناسق مشروعه مع الأهداف المركز، ويتضمن ملف الترشح سيرة ذاتية مفصلة للمسار العلمي والمهني، ورؤية تفصيلية لكيفية تسيير المؤسسة الفرعية. وأمضى مركز البحث في البيوتكنولوجيا، قبل أشهر قليلة، اتفاقيات شراكة مع وزارة الإنتاج الصيدلاني، قصد تكوين المورد البشري المؤهل في هذه الاختصاصات الدقيقة لإنشاء جسور بين القطاعات الصناعية الصيدلانية والجامعة ومراكز البحث والتطوير، ما تم اعتباره حينها «قفزة نوعية من أجل دفع وتيرة الإنتاج الصيدلاني وتعزيز الأمن الصحي»، كما عرف المركز زيارة وزارية، قدم خلالها عرض حول إستراتيجية البحث والتطوير التي ينتهجها المركز في سبيل التدعيم والنهوض بقطاع المشاريع الناشئة في إطار تعزيز الأمن الصحي والغذائي، من طرف مدير المركز. وتكررت الزيارات من المسؤولين لهذا المركز، بهدف تجسيد التزام الدولة بضمان فعالية وجودة المواد الصيدلانية والتجهيزات الطبية الضرورية التي يحتاجها المواطن الجزائري، وفي إطار الحرص على تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية الرامية إلى تجهيز الاستثمار وتسهيل الإجراءات ورفع العراقيل، ومن أجل التأكيد على التميز الجزائري في مجال تطوير البيوتكنولوجيا ومواكبة كل ما هو جديد في هذا المجال، ليقرر المركز ولوج عالم الاقتصاد لأول مرة مستغلا كل الإمكانيات التي يزخر بها.

حاتم / ب

قرر مركز البحث في البيوتكنولوجيا بقسنطينة، إنشاء وتسيير مؤسسة فرعية اقتصادية تحت تسمية «مكتب الاستشارات والبحث والتطوير»، لتحقيق أهداف المركز، وأبرزها لبناء شراكات فعالة مع فاعلين في القطاع الصناعي الأكاديمي والمؤسسي، ووضع وتنفيذ إستراتيجية نمو تضمن استدامة وفعالية للنشاط الاقتصادي للمؤسسة. وأعلن أمس، مركز البحث في البيوتكنولوجيا بجامعة عبد الحميد مهري بقسنطينة، عن فتح باب الترشح من أجل إنشاء وتسيير مؤسسة فرعية اقتصادية، ذات الطابع الاقتصادي، تنفيذا للأحكام القرار الوزاري المؤرخ في 24 ديسمبر 2023، المتعلق بتحديد كفاءات إنشاء مؤسسة فرعية على شكل واجهة تعرف باسم «مكتب الاستشارات والبحث والتطوير»، حسب الصفحة الرسمية للمركز على مواقع التواصل الاجتماعي. وتمثل المهام الرئيسية للمؤسسة فرعية المراد إنشاؤها، في خدمة أهداف المركز في مجالات الاستشارة، البحث والتطوير، وبناء شراكات فعالة مع فاعلين في القطاع الصناعي، الأكاديمي والمؤسسي، ووضع وتنفيذ إستراتيجية نمو تضمن استدامة وفعالية للنشاط الاقتصادي للمؤسسة. ويشترط المركز أن يكون المترشح لإنشاء وتسيير مؤسسة فرعية اقتصادية، متحصلا على شهادة تعليم عالي متمثلة في شهادة بكالوريا زائد 5 سنوات على الأقل، في تخصصات ذات صلة بمجالات البحث والتطوير، الإدارة، التسيير أو زيادة الأعمال، إضافة إلى خبرة يثبت من خلالها المترشح خبرته المهنية في مجالات ذات صلة بالتسيير، البحث والتطوير أو الاستشارة. كما يشترط في مجال الرؤية والتنصور، جودة الوثيقة المقترحة التي تتضمن تصور المترشح لتسيير المؤسسة الفرعية من حيث الهيكلة، النشاطات آليات العمل، التمويل وتأمين نتائج

في اختتام ملتقى وطني بجامعة أم البواقي

دعوات لاستحداث مصالح لمكافحة جرائم الذكاء الاصطناعي

المعلومات والتعامل مع الكمبيوتر والمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي وإقامة محاكم متخصصة، والحرص على التزود بكل ما يجعل من حفظ المعطيات الرقمية في أماكن آمنة حماية لها من الفش والتلاعب، إضافة للعمل على استحداث قاعدة بيانات على المستوى الوطني تعنى بالجرائم المرتكبة عن طريق الذكاء الاصطناعي، والحرص على تفعيل آليات التعاون الدولي من خلال إبرام اتفاقيات دولية بخصوص المساعدات بين الدول لمكافحة الجرائم المرتكبة عن طريق الذكاء الاصطناعي وتعزيز آليات التعاون القضائي والأمني وإجراءات لتسليم المجرمين. واحتضن مركز التعليم المكثف للغات بمعهد اللغات بالجامعة في الفترة الصباحية، ورشات شارك فيها ضباط وأعوان شرطة ودرك وطني وجمارك، أين أطر إحدى هاته الورشات البروفيسور لعويد عبد القادر من جامعة وادي سوف، وهو الذي قدم عديد المفاهيم حول كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي والبرمجيات الحديثة في رصد ومتابعة السلوكيات غير السليمة، وأشرف الدكتور حمام سفيان من المدرسة العليا للأمن السيبراني على تأطير ورشة ثانية بعنوان «التنبؤ بالهجمات الإلكترونية لقواعد وأنظمة البيانات باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، أين عرف الدكتور بالذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني وقدم لمحة حول التطبيقات المستعملة في الأمن السيبراني.

أحمد ذيب

دعا، أمس، مشاركون في ملتقى وطني حول دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز الأمن المستدام وحماية المستقبل، إلى ضرورة استحداث مصالح متخصصة في مكافحة الجرائم المرتكبة عن طريق الذكاء الاصطناعي، وتكييف القوانين بما يتناسب والجرائم التي تم استحداثها، مع التأكيد على أهمية تكوين الطواقم البشرية في مجال الذكاء الاصطناعي لمجابهة التحديات الحاصلة في مختلف المجالات.

وتوجت أشغال الملتقى الوطني الذي احتضنته على مدار يومين جامعة الشهيد العربي بن مهيدي بأم البواقي، بتوصيات تم من خلالها الدعوة لاستحداث مصالح متخصصة لمكافحة الجرائم المرتكبة عن طريق الذكاء الاصطناعي، وهي التي تتولى البحث والتحري عن جرائم العالم الافتراضي، مع اعتماد سياسة جزائية مجدية بالاستناد على رسم معالم تشريعات واضحة ومرنة وتحسين المنظومة القانونية في متابعة وردع المتسببين في الجرائم المستحدثة، إضافة للاستناد على المعايير الدولية كمارسات فضلى في مجال تحديد إطار لتجريم حالات الجرائم العابرة للحدود للدول على الصعيد الدولي والإقليمي، والشروع في تكوين علمي وتقني عال للمحققين بالتنسيق مع الجامعات المتخصصة في الذكاء الاصطناعي داخل الوطن وخارجه، ودعا المشاركون في الملتقى كذلك لضرورة الاهتمام التواصل بصقل وتطوير الخبرة الفنية للقضاة وأعضاء النيابة والمحققين وجميع المتدخلين في العمل القضائي في مجال تقنية

ميلة

المركز الجامعي يتعزز بقاعتين للسمعي البصري

تعزز المركز الجامعي، عبد الحفيظ بوالصوف، بولاية ميلة، أمس، بقاعتين سمعي بصري جديدتين، موجهتان لطلبة معهد العلوم والتكنولوجيا ومعهد الحقوق، في خطوة إلى تعزيز الجانب الميداني للطلبة.

بالتنسيق مع محافظ الغابات والنوادي العلمية، أين تم غرس مجموعة من الأشجار داخل محيط المركز الجامعي وإقامة معرض لمختلف مشاريع وإبداعات الطلبة والباحثين والعديد من النشاطات المتنوعة، فضلا عن تقديم مداخلة بذات المناسبة وتكريم الطلبة الناجحين في الدورة التكوينية حول الإسعافات الأولية.

وبدار الثقافة مبارك الملي، أشرفت السلطات المحلية، على تكريم الفائزين في مختلف المنافسات والمسابقات المنظمة بالمؤسسات التربوية، كما شهدت الفعالية تقديم عرض مسرحي حول تاريخ الجزائر من أداء تلاميذ مدرسة قرقوري أحمد ببلدية عين التين، فضلا عن تقديم أناشيد ومقطوعات موسيقية لتلاميذ من مختلف المؤسسات التعليمية بالولاية. وببلدية أولاد خلوف، تم تدشين مسجد خالد ابن الوليد بمشة معاون 1، ليرتفع بذلك عدد المساجد عبر إقليم الولاية إلى 505 مساجد منها 306 مساجد تقام فيه صلاة الجمعة، وفق ما أفاد به مدير الشؤون الدينية والأوقاف، الدكتور دراجي كمال، للنصر. مكي.ب



الرقمية لكي يتسنى لمختلف الباحثين استغلالها، وفق ذات المصدر. وكانت المكتبة المركزية بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، قد استلمت المكتبة الشخصية للبروفيسور المجاهد مرمول محمد الصالح، بمجموع أكثر من 1400 كتاب، في مختلف المجالات على غرار تاريخ الجزائر، علم النفس وعلم الاجتماع، فضلا عن المناهج التربوية الجامعية والمناهج التاريخية وأعماله البحثية التي نشرت في مجلات وجرائد وطنية. كما تم، بذات المناسبة، تم تنظيم حملة تشجير

الأطوار، وتوفير أحسن الظروف للباحثين الجامعيين على مستوى المركز، مؤكدا أن قاعتي السمعي البصري مجهزان بكل العناصر التي تسمح بإجراء تطبيقات الطلبة، كما تم، إطلاق منصة «سناجب» الرقمية لتسيير المكتبة المركزية للمركز الجامعي، التي ستتيح إمكانية الولوج واستغلال مختلف الوثائق والكتب التي تضمها بصفة رقمية، على غرار كتب ومقالات البروفيسور والمجاهد مرمول محمد الصالح، التي استلمتها الجامعة مؤخرا، أين تم رقمنتها ووضعها بالمكتبة

و بمناسبة الاحتفالات الولاية بيوم العلم الموافق لـ 16 أبريل من كل سنة، أشرفت السلطات المحلية لولاية ميلة، رفقة القائمين على المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، على تدشين قاعتي سمعي بصري جديدتين، بالمركز الجامعي بكل من معهد العلوم والتكنولوجيا ومعهد الحقوق، بغية توفير أحسن الظروف للطلبة والباحثين الجامعيين. وأوضح مدير المركز الجامعي، البروفيسور عميروش بوشلاغم، أن القاعتين تسمحان بتأطير طلبة المعهدين المذكورين في مختلف

ابتداء من السبت المقبل عبر عدة ولايات

الأكاديمية الجزائرية للعلوم و التكنولوجيا تنظم "أسبوع العلم"

من خلال معالجة المواضيع ذات الصلة بـ "المبيدات المسجلة بالجزائر واستراتيجية التصدي لتحديات المناطق القاحلة"، مع تنظيم جلسات نقاش حول الموضوع، مثلما أشار إليه البيان. وبوهران، وتحديدًا بجامعة "محمد بن أحمد" والمسرح الجهوي للولاية، تم تسطير برنامج يضم عدة محاضرات تتمحور حول الأخطار الكبرى، سيتم خلالها التركيز على مواضيع "الزلازل وتأثيرها على التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتحلية المياه في الجزائر"، وذلك يوم الخميس المقبل.

بـ "الذكاء الاصطناعي، الحوسبة الكمية، المياه، التغير المناخي، استعادة النفايات"، تتخللها جلسات نقاش تجمع بين الأكاديميين والتلاميذ. وبجامعة "باجي مختار" بولاية عنابة، سيتم الأحد المقبل تنشيط عدة محاضرات تدور حول مواضيع متعلقة بالرياضيات والمجتمع، على أن تختتم النشاطات بزيارة إلى مختلف أقسام الجامعة. وفي ذات السياق، سيحتضن مركز البحث العلمي والتقني حول المناطق القاحلة الكائن بولاية بسكرة، الثلاثاء المقبل، تظاهرة "أسبوع العلم" بإلقاء عدة محاضرات تتمحور حول قطاعي الزراعة والصحة،

تنظم الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيا، ابتداء من السبت المقبل، "أسبوع العلم" الذي سيتم خلاله تنظيم سلسلة من النشاطات العلمية والمفتيات عبر عدة ولايات من الوطن، حسب ما أفاد به، أمس الأربعاء، بيان لذات الهيئة. وستكون انطلاقاً هذا الأسبوع المنظم في إطار ذكرى يوم العلم للصادفة لـ 16 أفريل من كل سنة، من ثانوية "ابن الهيثم" بالجزائر العاصمة، بحضور وزير التربية الوطنية، محمد الصغير سعداوي، حيث سيشهد اليوم الأول إلقاء عدة محاضرات تشمل مواضيع متعلقة

رهان جزائري على العلم في مختلف المجالات

استراتيجية وطنية لاستخدام الذكاء الاصطناعي

تسير الدولة الجزائرية مع التطورات الحاصلة في الجانب العلمي والمعلوماتي، داعمة المشاريع المبتكرة، ومراكز البحث، والأفكار التي تقدم الجديد في علم الحاسوب، كما توفر الحكومة الإمكانيات اللازمة لتجسيد إستراتيجية وطنية صحيحة في ميدان الذكاء الاصطناعي عبر تفعيل دوره في عدة قطاعات على غرار التعليم، الصحة، الزراعة والأمن الغذائي خصوصا وأن هذه التقنية الحديثة أصبحت واقعا عالميا تعنى بها كل جوانب الحياة العامة مثلما أكده أخصائيو للنصر.

إيناس كيير

التركيز على البلية التحتية والخبرات العلمية



جيليالي طاساليت

والأبحاث التي تُحدث صدى اقتصادي وتخدم المجتمع.

تفعيل دور الذكاء الاصطناعي في تخصصات مهمة

ولأن الذكاء الاصطناعي أصبح واقعا مرتبطا بكل التخصصات والميادين، وفقا لمدير التطوير التكنولوجي والابتكار على مستوى المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، وجب أن يعطى باهتمام كبير خصوصا في المجالات التطويرية حتى يأخذ مكانته اللازمة في كل التخصصات والقطاعات، وذكر المتحدث الزراعة والفلاحة، التكنولوجيات المتقدمة، الطاقات المتجددة، الطب، تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء، والأمن المائي، ولتطوير هذا التوجه على المستوى الوطني تحصر الجزائر على إنشاء المشاريع البحثية وتوجيه البحث العلمي نحو تقنيات الذكاء الاصطناعي بما يتماشى واحتياجات الدولة، كما أكد أيضا على الدور المهم الذي تلعبه المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي بالجزائر في جانب تخريج مهندسين، باحثين، ومختصين في المجال، وفي هذا السياق لفت إلى أن الجزائر أصبحت تتوفر على تخصصات مباشرة بهدف توفير الكفاءات على مستوى الجامعات، مراكز البحث من خبراء، أساتذة وكذا توفير مهندسين ميدانيين على مستوى المؤسسات الاقتصادية، والوزارات من أجل استغلال التقنيات الحديثة.

سياسة الدولة لتحديث قطاع الصحة

وعن قطاع الصحة أفاد الدكتور في الإعلام الآلي، والأستاذ المختص في علم الحاسوب بكلية الطب جامعة صالح بونيندر، قسنطينة 03 نور الدين بولسنان، أن منظومة الصحة في الجزائر تعيش بغطى صحيحة نحو تفعيل الذكاء الاصطناعي، لأن برنامج رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، استهدف منذ البداية الرقمنة والتحول نحو التكنولوجيات الحديثة، وأعقب الدكتور أن النية الجادة لتبني هذا التوجه سيسرع توفير التقنية ويوفر البيانات اللازمة خصوصا للصحة منها التي تعد مهمة بالنسبة للأطباء. وتعمل الدولة، بحسب ما ذكره، على تسخير البنية التحتية لحفظ البيانات وحمايتها، فمراكز الحفظ، وفقا له، تعد أمرا ضروريا ولفت إلى أنه تم التطرق سابقا إلى هذه الهياكل مع الحديث عن إطلاق مشروع مركز بيانات منطوق في إحدى الولايات مرفق بمرکز للحوسبة، فضلا عن توفير الحواسيب فائقة الأداء لأنها مهمة جدا لتدريب «مؤدلات» الذكاء الاصطناعي، مضيفا أن الحديث في «سوشل ميديا» ووسائل الإعلام عن هذا الواقع الجديد يسرع وعي المواطن بالمجال. وفي السياق ذاته قال بولسنان إن، تركيز الدولة حديثها على ضرورة التحول نحو الذكاء الاصطناعي هو في حد ذاته إنجاز يثبت أنها على دراية بما تتطلبه التقنية في البلد بصفة عامة، وفي قطاع الصحة بشكل خاص ليوكب الأدوات الجديدة للذكاء الاصطناعي، ولفت إلى البيانات الصحية للرغضى التي من شأنها

إعطاء دفعة لتطوير الملفات الصحية الإلكترونية في الجزائر التي توظف لتدريب خوارزميات الذكاء الاصطناعي، وبالتالي بث نفس جديد في هذا المشروع الوطني الذي سبق الحديث عنه في إطار الرقمنة.

مقترح لاستحداث كليات «الطب الحوسبي»

أيضا تهتم كفاءات الدولة المختصة في الذكاء الاصطناعي وعلم الحاسوب بتحديث الأنظمة التعليمية من خلال إدخال تحسينات جديدة في التكوين حتى يصبح طالب الطب يعرف معنى التقنيات الجديدة وتوظيفها في عمله، وأفاد الدكتور أنه وزملؤه على مستوى كلية الطب بجامعة صالح بونيندر، قسنطينة 03، كانوا سابقين لاقتراح إدخال تحسينات على البرامج التعليمية لطلبة الطب في مختلف الأطوار، ومن ضمن المقترحات التي يرى أنها ستحدث تطورا معلوماتيا ذكر المتحدث استحداث كليات خاصة تسمى كليات «الطب الحوسبي» تنتج أطباء عمارسين بخلفيات تقنية يجيدون الأمور الحوسبية، مثلما ما قامت به الدولة الجزائرية عند إنشاء المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي، والمدرسة الوطنية للرياضيات وكلها مكاسب لخدمة التقنية الجديدة في كل الميادين وميدان الصحة بشكل خاص.

تعاون بين الأطباء والباحثين في الذكاء الاصطناعي

وبخصوص توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية، كشف بولسنان أنها موجودة في الواقع لكنها بشكل منفرد من طرف بعض الأطباء المختصين الباحثين، والذين يتعاونون مع باحثين في مجالات أخرى بحكم الانتصاء للمخاطر البحثية الجامعية نفسها أو الانتصاء إلى مجموعات البحث في البرامج الوطنية للبحث التي تطلقها وزارة التعليم العالي، التي يرى أنها تفضل الكثرة من الأفكار التي تهدف إلى تجسيدها وتطويرها ومن ثم توظيفها في قطاع الصحة ومن الأمثلة التي تطرق إليها، طب الأعصاب، القلب، الجراحة وتحليل الصور الطبية. وفي سياق متصل أفاد الأستاذ المختص في علم الحاسوب بكلية الطب جامعة صالح بونيندر، قسنطينة 03 نور الدين بولسنان، أنه يرأس أول مجموعة بحث في الطب الحوسبي بمخبر «بيوسين» التابع لكلية الطب بجامعة صالح بونيندر، قسنطينة 03، تفهم مختصين في علم الحاسوب والذكاء الاصطناعي، وأطباء، في مجالات عديدة لانتشار والتعاون فيما بينهم ليصلوا إلى وضع الذكاء الاصطناعي في خدمة صحة المواطن والعلوم الطبية بشكل عام، وبحسبه، فإن هذه التعاونات في الجزائر هي حاملة مشعل التقنيات الحديثة.

توجه نحو الفلاحة الذكية

ويسير قطاع الفلاحة في الجزائر أيضا في مضمار التطور المحاسني في مختلف القطاعات، وفقا لما أوضحه المهندس الفلاحي المختص في الانتاج النباتي، بوشول بوسلهام، الذي أفاد أن سياسة

وعرف قطاع التعليم العالي في الجزائر اهتماما بكل ما يتعلق بالتكنولوجيات الحديثة والذكاء الاصطناعي لاسيما إطلاق برامج تكوينية، تكييف الناهج الدراسية لرفع كفاءة التكوين العلمي بما يتماشى مع التطور التكنولوجي، وهو ما أكد مدير التطوير التكنولوجي والابتكار على مستوى المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، جيلاي طاساليت، حيث أفاد أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعمل على تطوير استراتيجية وطنية فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي تشارك فيها مختلف القطاعات سواء على مستوى الجامعات أو مراكز البحث، وأشار إلى أن الوزارة عملت منذ السنوات الأخيرة على إنشاء مخبر بحث في مجال الذكاء الاصطناعي، أول مدرسة عليا للذكاء الاصطناعي على مستوى القطر الجامعي بسيد عبد الله، تطوير وإنشاء مكاتب للذكاء الاصطناعي على مستوى مختلف الجامعات شكلت وأجهت تعمل بالتعاون مع دور المقاولات، وحاضنات الأعمال الجامعية، فضلا عن إدراج كل ما يتعلق بالذكاء الاصطناعي في المراحل الدراسية للطلبة لتوسيع مداركهم بهذا المجال وتوفير التوجيه الصائب لهم، مضيفا أن الجزائر قلقت حاليا أكثر من 1800 مخبر بحث في مختلف التخصصات، 30 مركز بحث عدد منها تابع لوزارة التعليم العالي، وقطاعات أخرى تعمل في مجالات متنوعة، فضلا عن استخدام التقنيات الحديثة في الجامعات والمعاملات الإدارية، وكذا على مستوى مراكز البحث.

تطرق طاساليت للمشاريع البحثية أيضا التي يتم تطويرها سواء عبر المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، المشاريع البحثية الوطنية، والمشاريع المنجزة بالشراكة مع مؤسسات اقتصادية ومتعاملين اقتصاديين، وكذا عبر السوكالات الموضوعية التي تطلق مشاريع خاصة في مجالات عديدة، وفي هذا الجانب قال إن مشاريع الذكاء الاصطناعي كثير منها متعلق بتوظيف حلول مبتكرة في الصحة على سبيل المثال، الفلاحة والتغذية، الاقتصاد، وحتى تخصصات العلوم الإنسانية، وعقب أن المجال مفتوح على مستوى المديرية العامة التي تشجع كل ما يتعلق بالتكنولوجيات المتقدمة،



بوشول بوسلهام

رئيس الجمهورية تتجه نحو توظيف أحدث تقنيات التكنولوجيا خصوصا المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، في الفلاحة وأشار إلى عملية التسميد والري، استخدام طائرات «الدرون» في الكشف عن الأمراض التي تصيب النباتات بالإضافة إلى بعض التقنيات التي يعتمد عليها الفلاح الجزائري في بعض المستثمرات المتواجدة على سبيل المثال في ولاية وادي سوف، التي تعد نموذجا للفلاحين، وفقا له، وتعتمد هذه الأخيرة على السقي عبر الهاتف حيث يستطيع الفلاح من منزله مراقبة الطقس ثم برمجة الآلة المستخدمة لتلائم كمية المياه التي تستحق بها التربة المناخ ورطوبة التربة دون إسراف. واعتبر بوسلهام هذه التقنية حديثة الولاة في الدولة الجزائرية وقد تم تطوير مجال الزراعة والفلاحة خصوصا بعد أن لاحظ الفلاحون التجارب الناجحة لتوظيف التقنية الحديثة وأبدوا رغبة في مواكبتها، وأعقب أنهم كمختصين ميدانيين يرغبون في تعميم هكذا تجارب ناجحة في كل التراب الوطني خصوصا ذات المساحات الكبيرة المعروفة بالزراعة.

وأوضح المهندس الفلاحي أن معاصرة الذكاء الاصطناعي في الزراعة قلص على الفلاح الجزائري بعض المتاعب خصوصا الكشف المبكر عن الأمراض، وسهولة تغطية المشاكل الزراعية، ولفت أن الجزائر مؤخرا استطاعت التحكم في مشكلة الجراد التي كانت تهددها وتم الكشف عنها مبكرا من قبل المصالح الفلاحية بتوظيف طائرات «الدرون» وتداركت الوضع، وهو شيء إيجابي لقطاع الفلاحة في الجزائر.

وتركز الدولة الجزائرية في الوقت الحالي على مكافحة الحشرات الضارة والفطريات، كبح المياه الزائدة، وفقا له، أما في جانب الإنتاج تابع الدولة التجارب الدولية، وقال إنهم مؤخرا زاروا إحدى الدول العربية ووقفوا على مشروع بيت بلاستيكي ذكي مهين بكل معدات التكنولوجيا الحديثة، وعقب هذا ما يطمحون لإدخاله إلى الجزائر وتصنيع واقعا ملموسا للفلاح الجزائري.

ويقتنع الذكاء الاصطناعي آفاقا أمام الاقتصاد الزراعي في الجزائر مثل الانفتاح على باقي العلوم الأخرى ومواكبة التقنية الحديثة للإنتاج وتوسيعه.

ب.ك

بمشاركة طلبة 20 جامعة جزائرية وتونسية انطلاق المسابقة الوطنية للفنون التشكيلية بتبسة



احتضن القطب الجامعي العتيق، بجامعة
الشيخ العربي تبسة، بتبسة، أمس
الأربعاء، فعاليات المسابقة الوطنية،
لرسم والفنون التشكيلية، بمشاركة طلبة
20 جامعة جزائرية وتونسية.
وتندرج المسابقة الوطنية التي شارك
فيها ممثلون عن عشر جامعات جزائرية
وعشر جامعات تونسية، في إطار برنامج
الحياة الطلابية، بوزارة التعليم العالي
والبحث العلمي، التي سطرت من جهتها
بالمناسبة، 100 نشاط بين رياضي وعلمي
ولقائي وجاءت النسخة السادسة من هذه
التظاهرة، تحت شعار العلم والتكنولوجيا،
متزامنة مع الاحتفالات بيوم العلم
وترجمة لاتفاقية الخمسة زائد
خمسة، المبرمة بين الجامعات الجزائرية
والجامعات التونسية وضمن المشاركون
فيها من طلبة تونسيين، هذه المبادرة
التي سمحت لهم بتبادل الثقافات وتبادل
التجارب مع نظرائهم الجزائريين، كما
كانت فرصة لبعضهم للتعرف على مدينة
تبسة.

الجموعي ساكر

AUTOUR DES DIRECTIVES DU PRÉSIDENT DE LA RÉPUBLIQUE

L'EXÉCUTIF EN ORDRE DE BATAILLE

L'empressement du gouvernement à explorer les voies et moyens d'appliquer les instructions du président de la République, trois jours seulement après leur énoncé, confirme que l'Algérie nouvelle est sur le chemin du développement.

■ YAZID YAHIAOUI

Le Premier ministre, M. Nadir Larbaoui, a présidé, hier, une réunion du gouvernement, consacrée à l'examen des moyens de mise en œuvre des directives du Président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune, lors de sa rencontre annuelle avec les acteurs économiques, ainsi qu'à l'étude de propositions relatives aux secteurs de la Numérisation, de l'Enseignement supérieur, de la Santé et de la Solidarité, selon un communiqué des services du Premier ministre.

Ainsi, entre autres directives formulées par le président de la République, après sa décision de mettre fin à l'Agence nationale de promotion du commerce extérieur (Algex), figuraient la création des deux instances spécialisées dans l'organisation du commerce extérieur et la promotion des exportations hors hydrocarbures, ainsi que le dossier de création d'un guichet unique, pour l'organisation, le cadrage et l'orientation des projets d'investissement.

Concrètement, il s'agit de la création de deux nouvelles instances chargées de réorganiser les flux commerciaux du pays : L'une sera dédiée à l'encadrement des importations, tandis que l'autre se concentrera sur la promotion des exportations hors hydrocarbures. Les deux nouvelles instances devraient être mises en place d'ici fin mai 2025. C'est ce qui explique la diligence avec laquelle le Premier ministre prend en charge cette question, qui est d'ailleurs intimement liée à celle relative au guichet unique, abordée également, lors de la réunion d'hier. Le gouvernement prévoit de créer «un guichet unique, pour l'organisation, le cadrage et l'orientation des projets d'investissement», lit-on dans le communiqué. Une mesure visant à simplifier les procédures administratives et à accélérer la mise en œuvre des projets, en offrant un point d'entrée unique pour les investisseurs. Cela devrait faciliter l'accès aux informations et aux services nécessaires pour la réalisation des projets, contribuant ainsi à améliorer l'environnement des affaires en Algérie.

Toujours lors de cette réunion et dans le

Le Premier ministre a insisté sur la prise en charge de toutes les mesures nécessaires, pour accompagner les jeunes porteurs de projets d'investissement, en exploitant les micro-zones d'activités prêtes au niveau des communes.



cadre des directives du président de la République, le Premier ministre a insisté sur la prise en charge de toutes les mesures nécessaires pour accompagner les jeunes porteurs de projets d'investissement, en exploitant les micro-zones d'activités prêtes au niveau des communes, ainsi que les dispositions, pour concrétiser les opérations prioritaires et renforcer l'offre immobilière

S'agissant de l'investissement, le gouvernement a décidé de renforcer l'offre immobilière au profit de l'AAPI, afin de faciliter l'accès au foncier économique pour les investisseurs.

renforcer l'offre immobilière au profit de l'AAPI, afin de faciliter l'accès au foncier économique pour les investisseurs.

Concernant la nouvelle classification des communes, la mesure vise à adapter les règles applicables en fonction de leurs spécificités locales, permettant ainsi une gestion plus efficace des ressources et des services publics. Cela devrait contribuer à améliorer la qualité de vie des habitants et à promouvoir un développement territorial plus équilibré. Par ailleurs, le gouvernement a également examiné la version finale du projet préliminaire de loi relative à l'état civil, dont la nouvelle mouture a été enrichie conformément aux orientations données par le président de la République, lors de la réunion du Conseil des ministres, tenue le 21 avril 2024, notamment en ce qui concerne l'insertion de dispositions garantissant l'adaptation au processus de numérisation et les exigences de promotion du service public offert au citoyen et de simplification des procédures connexes. D'autre part, le gouvernement a écouté une présentation sur la réforme et la promotion des services universitaires, qui comprend plusieurs axes, dans le cadre d'une démarche globale visant à garantir une meilleure qualité de service des œuvres sociales, offerts aux étudiants, et à moderniser et à développer leur gouvernance. Enfin, le gouvernement a écouté une présentation sur le projet du plan national pour l'autisme pour la période 2025-2029, qui inclut un certain nombre de mesures, pour prendre en charge, de manière optimale, sur tous les plans médical, social et éducatif, les enfants atteints d'autisme et pour fournir le soutien nécessaire à eux et à leurs familles, conformément aux directives du président de la République. Il s'agit d'une initiative majeure pour améliorer la qualité de vie des personnes atteintes d'autisme et pour renforcer les services de soutien dans ce domaine. Le plan vise à garantir une approche globale et coordonnée, pour répondre aux besoins spécifiques de cette population vulnérable.

Y. Y.

DISTINCTION DE LA CHERCHEUSE NACHIDA KASBADJI ET LA MOUDJAHIDA FARIDA LEBAAËL

La chercheuse en énergies renouvelables, la professeure Nachida Kasbadji et la moudjahida et enseignante, Farida Lebaâl, ont été distinguées, mardi à Alger, par la Fondation Wissam El Alem El Djazaïri, à l'occasion de la célébration de la Journée nationale du savoir (16 avril), en reconnaissance de leurs réalisations scientifiques et de leurs contributions intellectuelles et militantes au service du pays, de la science et du savoir. Lors de la cérémonie de distinction organisée au Centre culturel Mohamed Aïssa Messaoudi à Hussein Dey, Mme Kasbadji a déclaré que cette distinction constitue «une reconnaissance et une valorisation des efforts et des sacrifices de la femme algérienne au service du pays, de la science et du savoir». La chercheuse, qui a décroché la Médaille du savant algérien lors de la 13ème édition en 2022, a donné une présentation scientifique intitulée «La curiosité humaine» qui aborde les principaux risques qui menacent la vie et l'existence humaine, à l'instar du changement climatique et de l'épuisement des ressources naturelles. Détentrice de neuf brevets d'invention, Mme Kasbadji fait partie des chercheurs algériens qui ont marqué de leur empreinte le domaine de la science et de la recherche en Algérie, ayant conçu la première carte de la vitesse des vents en Algérie et

contribué à de nombreuses réalisations, à l'instar du projet des stations d'énergie solaire sur l'autoroute et autres projets à l'échelle internationale. La Fondation Wissam El Alim El Djazaïri (Médaille du savant algérien) a également honoré lors de cette cérémonie, la moudjahida et enseignante Farida Lebaâl, qui a été formée par des professeurs de l'Association des Oulémas musulmans algériens et a appris la langue arabe pendant la colonisation française, avant de se lancer, après l'indépendance de l'Algérie, dans une carrière dans l'enseignement, en enseignant dans plusieurs établissements éducatifs à Annaba, Constantine, Oran et Alger avant de se rendre en France pour enseigner la langue arabe aux enfants de la communauté algérienne.

Mme Lebaâl, qui a également reçu en 2017 la Médaille du savant algérien Wissam El Alim El Djazaïri, a évoqué son parcours durant la Révolution de la Libération nationale, affirmant s'être consacrée à la lutte révolutionnaire en tant que chargée de liaison entre les moudjahidine, avant de rejoindre, au début des années 1960, les fedayin. De son côté, Mohamed Bousehaba, membre du conseil d'administration de la Fondation, a indiqué que cet hommage, qui s'inscrit dans le cadre du programme de la fondation pour la célébration de la Journée du savoir,



se veut une «opportunité pour renforcer les liens entre les chercheurs, les étudiants et les élèves, et leur inculquer l'esprit de persévérance et d'apprentissage».

UNIVERSITÉ

Distinction des figures d'excellence scientifique

L'État s'engage résolument à promouvoir l'excellence académique et à élever l'Université au rang de pilier stratégique du développement national», c'est ce qu'a affirmé, hier, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, lors d'une cérémonie organisée à la Faculté des sciences de l'information et de la communication d'Alger, consacrée à l'hommage rendu aux enseignants promus au grade de professeur émérite et de professeur hospitalo-universitaires émérites.

S'exprimant en présence notamment du général-major Souid Mohamed El Bachir, représentant du ministère de la Défense nationale, ainsi que de personnalités du monde académique, il a salué «des parcours exemplaires, porteurs de savoir, de rigueur et de loyauté envers la République». Le ministre a mis en exergue le rôle central que joue l'Université dans la vision stratégique du président de la République, Abdelmadjid Tebboune. «L'université algérienne, dans ses deux dimensions – académique et hospitalo-universitaire – est au cœur de la stratégie nationale, portée au plus haut niveau par le président de la République, Abdelmadjid Tebboune», a-t-il souligné, mettant en avant les efforts consentis pour en faire un levier de modernisation et d'innovation. Le ministre a, par ailleurs, mis en avant les avancées enregistrées ces dernières années dans l'enseignement supérieur. Il a cité, entre autres, la dynamisation de la recherche scientifique, l'intégration du numérique dans les programmes

pédagogiques, le soutien accru à l'innovation et aux start-up universitaires, ainsi que l'ouverture progressive de l'Université sur son environnement économique et social. «Ces acquis sont le reflet d'une stratégie claire, portée au plus haut sommet de l'État, visant à faire de l'université algérienne un véritable levier de développement», a-t-il affirmé. Le ministre a également mis en avant la réforme de la gouvernance universitaire, l'actualisation des offres de formation en lien avec les besoins du marché de l'emploi, ainsi que la promotion de la mobilité académique, autant d'actions qui traduisent l'engagement du président Tebboune en faveur d'une université moderne, performante et inclusive. «L'université algérienne bénéficie aujourd'hui d'une attention particulière, traduite par des mesures concrètes et un appui constant de la plus haute autorité du pays», a-t-il souligné, insistant sur l'importance de préserver ces acquis et de renforcer la dynamique enclenchée. Revenant sur le sens profond de cette distinction, le ministre a rappelé qu'il ne s'agissait pas d'un simple hommage symbolique, mais d'un acte de reconnaissance à ceux qui ont construit l'université algérienne et qui continuent à l'éclairer de leur savoir. «Vous avez accompagné les grandes réformes de l'Université – celles de 1971, de 1984 et de 2004 – et vous continuez, par votre engagement, à guider les générations montantes, a déclaré Baddari à l'adresse des enseignants distingués. Il a, dans ce sillage, mis en avant leur rôle dans la formation

de citoyens compétents, maîtrisant les technologies de l'information et de la communication, les langues étrangères et les principes républicains. Le ministre a souligné les trois défis qui interpellent aujourd'hui l'institution universitaire : la forte demande en savoir, la diversification des spécialités et l'adaptation aux besoins socioéconomiques du pays. «Nous avons besoin d'une université citoyenne, ouverte sur son environnement, capable d'anticiper les mutations et de produire des solutions», a-t-il martelé.

Pour sa part, le général-major Souid Mohamed El Bachir, directeur central des services de santé militaire au ministère de la Défense nationale, a salué cette initiative du président de la République qu'il a qualifiée de «reconnaissance solennelle» envers une élite médicale qui incarne l'excellence scientifique et l'engagement patriotique. «Ce n'est pas seulement une consécration d'un parcours professionnel exemplaire, mais aussi un appel à une responsabilité accrue envers la nation», a-t-il déclaré, soulignant la contribution inestimable du corps médical, civil et militaire, au développement du système de santé algérien. Il a également rappelé avec fierté l'héritage des pionniers de la médecine militaire issus de la Révolution, affirmant que cette distinction marque le début d'une nouvelle étape faite d'engagement et d'innovation.

■ Samira Azzagag

Réunion du Gouvernement Investissement et œuvres universitaires au menu

Le Premier ministre, M. Nadir Larbaoui, a présidé, mercredi, une réunion du Gouvernement consacrée à l'examen des modalités de mise en œuvre des instructions du président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune, devant les opérateurs économiques, ainsi qu'à l'examen de communications relatives aux secteurs de la numérisation, de l'Enseignement supérieur, de la Santé et de la Solidarité, a indiqué un communiqué des Services du Premier ministre.

La réunion a été consacrée à l'examen des modalités de mise en œuvre des instructions données par le Président de la République lors de la réunion annuelle avec les opérateurs économiques tenue le 13 avril 2025, notamment en ce qui

concerne la création des deux instances chargées de la régulation du commerce extérieur et de la promotion des exportations hors hydrocarbures, ainsi que la création d'un guichet unique pour accompagner, encadrer et orienter les projets d'investissement.

L'accent a également été mis sur la nécessité de prendre toutes les mesures qui s'imposent en matière d'accompagnement des jeunes porteurs de projets d'investissement, à travers l'exploitation des micro-zones d'activités opérationnelles au niveau des communes, et de prendre toutes les dispositions requises pour la mise en œuvre des opérations prioritaires, de renforcer l'offre foncière au profit de l'Agence algérienne de

promotion de l'investissement, et d'adapter les règles applicables aux communes et actualiser leur classification en adéquation avec leur réalité urbaine et aux exigences de développement.

Par ailleurs, le Gouvernement a examiné la version finale de l'avant-projet de loi relative à l'état civil, enrichie conformément aux orientations données par le Président de la République lors du Conseil des ministres tenu le 21 avril 2024, notamment en ce qui concerne l'introduction de dispositions pour l'adaptation au processus de numérisation, ainsi qu'aux exigences de promotion des services publics fournis aux citoyens et la simplification des procédures y afférentes.

L'INTELLIGENCE ARTIFICIELLE À L'HONNEUR

Dans le sillage des célébrations de Yaoum el ilm, l'université Oran 2 organise une journée d'information sur l'Intelligence artificielle dans l'enseignement supérieur. Prévue hier, le 16 avril, cette manifestation est motivée par la volonté d'*«encourager l'innovation et soutenir la transformation numérique à l'université»*, selon un communiqué rendant compte de cette initiative présentée également comme une occasion d'explorer les opportunités de transition vers l'université intelligente et les moyens à mettre en œuvre pour intégrer les technologies modernes dans les systèmes de formation et de recherches universitaires. L'événement destiné aux enseignants, étudiants et professionnels intéressés par la transformation numérique sera animé par les cadres de la Maison de l'Intelligence artificielle,

car l'université Oran 2 en est également dotée. Le programme global concocté à l'occasion de cette célébration est étalé sur 3 jours et comporte d'autres manifestations culturelles, sportives et mêmes d'intérêt général pour certaines, à l'instar de la campagne de plantation d'arbres autour du campus universitaire. Pour booster l'esprit de compétitivité, tout en développant les compétences intellectuelles, un concours de jeux d'échec figure dans le programme au même titre qu'un championnat de natation devant avoir lieu à la piscine semi-olympique de Oued Tlelat. La culture n'est pas en reste avec un concours de courts métrages pour offrir aux étudiants l'opportunité de mettre en valeur leur capacités créatives dans le domaine de l'audiovisuel.

D. B.

Lancement du portail numérique Bahth

● La rencontre, qui a eu lieu dans la salle de conférences de l'université, était destinée à l'ensemble des directeurs de laboratoires et d'unités de recherche des établissements de l'enseignement supérieur de la wilaya d'Oran ● Un exposé détaillé sur la plateforme en question a été présenté avant l'ouverture d'un débat autour des préoccupations soulevées par les participants.

Une journée d'information et de sensibilisation sur la plateforme numérique Bahth (synonyme de recherche en arabe) a été organisée mardi à l'université Oran 2 par la Direction générale de la recherche scientifique et du développement technologique (DGRSDT) et l'Agence nationale de valorisation des résultats de la recherche et du développement technologique (ANVRDT) en coordination avec la Conférence régionale des universités de l'ouest du pays que préside en ce moment Ahmed Chalal. La rencontre, qui a eu lieu dans la salle de conférences de l'université, était destinée à l'ensemble des directeurs de laboratoires et d'unités de recherche des établissements de l'enseignement supérieur de la wilaya d'Oran.

Un exposé détaillé sur la plateforme en question a été présenté par les émissaires des instances centrales citées plus haut avant l'ouverture d'un débat autour des préoccupations soulevées par



Rencontre scientifique à l'université Oran 2 autour du portail numérique Bahth

les participants. Le portail numérique est d'abord pensé comme une passerelle entre le secteur de la recherche scientifique et le secteur de l'économie dont l'industrie mais pas seulement. Il s'agit de stimuler l'innovation, la croissance et la création de richesses en développant les moyens d'échanges, de coopération et de coordinations

entre les différentes entités que sont les entreprises économiques, les startups, les laboratoires, les centres de recherche, les plateformes technologiques, les incubateurs d'entreprises, etc.

L'échange entre tous les acteurs est au cœur de ce dispositif ayant pour objectif, entre autres, le transfert de technologie, le soutien des

porteurs de projets innovants et la mise en valeur de leurs idées ainsi que la constitution d'une base de données pour ce qui est des expertises et des compétences. Tous s'accordent à dire que c'est un outil stratégique inclusif qui englobe tout autant le développement des connaissances dans les sciences humaines et sociales.

D. B.

JOURNÉE D'ÉTUDE À L'UNIVERSITÉ DE TIZI OUZOU

Les collectivités locales, vecteur du développement

● L'élu doit avoir des prérogatives plus larges pour permettre la mise en place d'une nouvelle vision du mode de gestion des assemblées communales et de wilaya, ont plaidé les participants à cette rencontre.

Tizi Ouzou
De notre bureau

Les participants à la journée d'étude sur les collectivités locales, hier, à l'Université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou (UMMTO) ont mis l'accent sur la gestion participative, la démocratie de proximité et la création d'organes consultatifs où le citoyen sera au cœur du processus des réformes. Les avantages de l'intercommunalité dans la mise en place d'un climat favorisant un véritable développement croissant ont été aussi abordés par les intervenants. Une rencontre riche en expériences de terrain accompagnées d'arguments académiques présentés par des enseignants-chercheurs qui ont animé des communications lors de ce rendez-vous organisé par le laboratoire Defi que dirige le professeur Belaid Abrika à la faculté des sciences économiques de gestion et des sciences commerciales (FSEGSC) de l'UMMTO. Mohamed Laïche, professeur en économie et doyen de la FSEGSC, a déclaré, en outre, que depuis les années 90, avec les réformes et le code des collectivités, l'Algérie a entamé un processus de mutation sociale vers la libéralisation du secteur économique. Les communes sont des collectivités de base, car elles sont proches des citoyens. Le même chercheur précise qu'il y a eu la révision du code en question en 2011 mais, depuis, il y a eu aussi beaucoup de transformations économiques et sociales qui nécessitent une autre réforme. «C'est pour cela qu'aujourd'hui, nous avons réuni les professionnels et les praticiens, notamment les élus pour débattre de la question car, faut-il le souligner, avec le processus de transformation, les communes sont appelées à devenir des entrepreneurs. L'Etat central ne peut pas subvenir à tous les besoins, d'où la nécessité de voir les communes accom-

pagner des entreprises pour la création de la richesse. L'Etat va récolter ensuite des impôts qui reviendront à ces collectivités à travers la réforme aussi de la fiscalité locale. Celle-ci accompagnera également ce processus. Il faut dire que la collectivité locale est le vecteur du développement économique du pays», a-t-il ajouté. Un profond processus de réformes au niveau institutionnel, politique et économique est inéluctable avec les exigences du marché qui impliquent la compétitivité. C'est ce qu'a relevé, de son côté, l'ancien sénateur Moussa Tamadartaza qui a été également président de l'APW de Tizi Ouzou avant qu'il ne soit élu membre du Conseil de la nation. Dans sa communication, M. Tamadartaza a souligné que «l'Algérie s'insère désormais dans une nouvelle dynamique faisant valoir ses ressources stratégiques et ses multiples spécificités, mais elle devra, à cet effet, relever trois défis», a-t-il dit. Il

suggère, entre autres, la mise en place d'un climat d'investissement approprié afin de, d'une part, a-t-il précisé, créer la croissance et, d'autre part, assurer un développement économique sur le territoire. Pour le même orateur, les élus locaux doivent être les vecteurs d'une gestion citoyenne et participative des affaires locales, matrice d'une bonne gouvernance légitime, démocratique et efficace. «La bonne gouvernance locale est possible», a-t-il plaidé. «Les collectivités locales expriment les valeurs fondamentales de la société et servent de relais auprès des institutions nationales, afin que la priorité soit accordée à la lutte contre les inégalités et la précarité», a-t-il également développé dans son intervention.

MODERNISATION DES COMMUNES

Dans la même séance, un autre membre du Parlement, le député Mohamed Garichi, a mis l'accent sur certains points

ayant trait au nouveau projet de loi sur les codes communal et de wilaya.

Le même parlementaire a souligné que la révision de ces deux textes de loi donnera des prérogatives plus larges aux élus à travers une nouvelle vision du mode de gestion des assemblées communales et de wilaya. «Les APC pourront mettre sur pied des entreprises pour créer de la richesse au niveau local. Le P/APW sera l'ordonnateur du budget de wilaya alors que maintenant, l'APW ne fait que voter ce budget qui est géré par l'administration. Les nouvelles réformes favoriseront aussi des actions dans le cadre de l'intercommunalité (deux ou plusieurs APC peuvent s'associer dans une activité allant jusqu'à créer même des entreprises communes. Cela va aussi dans le sens de permettre la modernisation des collectivités locales», a-t-il souligné.

Parlant justement de modernisation des communes, Lyes Zerkhfaoui et Moha-

med Khaznadj, maîtres de conférences à la FSEGSC, se sont interrogés sur les outils les plus appropriés à l'amélioration de la gouvernance locale à travers la contribution de la numérisation à la modernisation des collectivités locales. Et ce, selon une étude empirique réalisée selon un échantillon représentatif des communes de la wilaya de Tizi Ouzou. Il ressort ainsi, dans l'analyse des données collectées, que l'usage des outils modernes n'est pas suffisamment développé au niveau communal. Et pourtant, ont-ils fait remarquer, les nouvelles technologies d'information et de communication numériques ont un impact important sur la décision. Elles permettent, ont-ils expliqué, l'accès aux informations par le public, ce qui favorise la participation citoyenne dans les processus décisionnels. Elles aident à la planification à long terme en fournissant des données précises et à jour, comme elles favorisent aussi l'utilisation optimale des ressources en tenant compte des besoins réels identifiés. Les principales difficultés rencontrées lors de l'utilisation du système d'information au niveau des communes de la wilaya des Tizi Ouzou sont liées au manque de formation du personnel, à l'absence de données précises, aux problèmes techniques et aux coûts de mise en place, affirment les mêmes communicants. Par ailleurs, Arezki Aït Yakoub, doctorant en économie à l'UMMTO, a estimé que la réforme du code communal est un cadre propice à la territorialisation du développement durable. Il a expliqué, dans son exposé, que celle-ci permettra de corriger les dysfonctionnements hérités d'une gouvernance trop centralisée, en favorisant le transfert substantiel de prérogatives dans l'aménagement du territoire, la gestion des déchets et le développement économique local.

Hafid Azouzi

Mode relance activé

La relance des cellules d'assurance qualité au sein des établissements universitaires et de recherche constitue une priorité majeure d'après les recommandations de la Conférence régionale des universités de l'Est (Cruet 1). Elle s'accompagne d'un soutien ciblé aux cellules nouvellement mises en place, afin de garantir leur bon fonctionnement et leur intégration efficace. Le renforcement des compétences des responsables de ces structures est également au cœur des actions engagées, notamment à travers des programmes de formation adaptés.



إعلانات التوظيف والصفقات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة العليا للأساتذة بسطيف

إعلان عن مباراة على أساس الشهادات للاتحاق بملاك الأساتذة المعاعدين، رتبة: أستاذ مساعد

أعلن المدرسة العليا للأساتذة بسطيف مسود رقم عن مباراة على أساس الشهادات جواز مدة السنة المالية 2025 لالتحاق بملاك الأساتذة المعاعدين، رتبة: أستاذ مساعد وذلك وفقا للشعب والمجتمعات العلمية في المرفق الملحق بهذا الإعلان.
- موقع ملف الترشيح حصريا عبر الأرشيف الرقمية "بروغريس" وفقا للربط الإلكتروني التالي:

<https://progres.mesrs.dz/webrecruitment>

بم أن تكون ملفات الترشيح السابقة على أساس الشهادات لالتحاق برتبة أستاذ مساعد، على الوثائق التالية:

- طلب علمي
- نسخة (1) من بطاقة تعريف فريدة
- نسخة (1) من النسخ أو الشهادة لتفصيل
- معتمدة مطبوعة يتم ملؤها من طرف المترشح ويوقع عبر الأرشيف الرقمية "بروغريس" (نقل من موقع الويب العلمية لشعبة الفيزياء والكيمياء والإصلاح الإلكتروني أو من موقع الويب للمدرسة العليا للأساتذة بسطيف).

بم على المترشحين تقديم ملف الترشيح على أساس الشهادات قبل الموعد في رتبة أستاذ مساعد، يتم بملفات الترشيح بجميع الوثائق التالية:

- نسخة (1) من شهادة إتمام ودية مترشح كونه الخدمية.
- شهادة الإقامة (1).
- تصريح (1) من شهادة ميلاد.
- شهادة (2) طيد (الطب العام ودية طب الأمراض المعدية سلسلة من طرف طبيب مختص بديانة طبية لتفصيل لتفصيل لتفصيل لتفصيل).
- صورة (2) ختم.
- إيصال إلى الوثائق المطلوبة: يجب أن تتضمن ملفات المترشحين هاتين الوثيقتين في الملف الترشيحي على الخصوص: ما يلي:
 - نسخة من الوثائق التي تمت الأبحاث العلمية لتفصيل من طرف المترشح في مجال تخصصه ويخصصه قبل أو بعده الحصول على الشهادة المطلوبة (تسمية من المقالات العلمية والمؤتمرات ونسبة من مجلة الكتب العلمية التي عمل فيها المترشح للكتاب (مذكرات))، عدد الأبحاث.
 - بيانات العمل التي تمت أبحاثها العلمية لتفصيل عليها من طرف المترشح في مجال تخصصه يخصصه بديانة طبية لتفصيل لتفصيل لتفصيل لتفصيل، يتم تجميعه من موقع الويب للمدرسة الجامعية لتفصيل، عدد الأبحاث.
 - بيانات العمل التي تمت أبحاثها العلمية لتفصيل عليها من طرف المترشح في مجال تخصصه يخصصه بديانة طبية لتفصيل لتفصيل لتفصيل لتفصيل، يتم تجميعه بديانة طبية لتفصيل لتفصيل لتفصيل لتفصيل، عدد الأبحاث.
 - بيانات العمل التي تمت أبحاثها العلمية لتفصيل عليها من طرف المترشح في مجال تخصصه يخصصه بديانة طبية لتفصيل لتفصيل لتفصيل لتفصيل، يتم تجميعه بديانة طبية لتفصيل لتفصيل لتفصيل لتفصيل، عدد الأبحاث.
 - المؤتمرات والمؤتمرات الموسومة أو أو المؤتمرات والمؤتمرات الموسومة والمؤتمرات الموسومة بديانة طبية لتفصيل لتفصيل لتفصيل لتفصيل، يتم تجميعه بديانة طبية لتفصيل لتفصيل لتفصيل لتفصيل، عدد الأبحاث.
 - شهادة عالية بالنسبة للمترشحين المترشحين.
 - نسخة (1) من بطاقة تيمم إتمام الترشيح، عدد الأبحاث.

- يحدد أجل التسجيلات السابقة على أساس الشهادات عبر الأرشيف الرقمية "بروغريس" بـ خمسة عشرة (15) يوم عمل ابتداء من تاريخ صدور أمر بإشهار في الصحافة المكونة.

- يؤدي غياب المترشح عن حضور المقابلة مع لجنة الأبحاث في التاريخ والوقت المحددين ضمن الاستدعاء إلى إقصاءه من المسابقة على أساس الشهادات.

- يمكن لكل مترشح الأطلاع على نتائج ترشيحه في المسابقة على أساس الشهادات للاتحاق برتبة أستاذ مساعد عبر الأرشيف الرقمية "بروغريس" بمصالح حيازة (الترشيح)، وذلك بعد الإعلان عنها من طرف المؤسسة الجامعية لتفصيل.

ملحق إعلان عن مباراة على أساس الشهادات للاتحاق بملاك الأساتذة المعاعدين، رتبة: أستاذ مساعد

المؤسسة الجامعية	الشعب حسب الأولويات (عدد الأبحاث)	التخصصات المطلوبة في كل شعب حسب الأولويات	الأولوية	عدد المناصب المتاحة المقصودة	مكان التقييم	شروط الترشيح للمترشحين
المدرسة العليا للأساتذة سطيف	لغة فرنسية	كل التخصصات في شعبة اللغة الفرنسية	/	01	المدرسة العليا للأساتذة سطيف	شروط الترشيح للتفصيل عن طريق المسابقة على أساس الشهادات المعصرون على شهادة دكتوراه أو شهادة معترف بها.
	العلوم الفيزيائية	فيزيولوجيا الحيوان	01	01		
		بيولوجيا الحيوان	02			
		علم الطليقات	03			
		بعض التخصصات	04			
المجموع			02			